

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

10.9.1989 — Price: 1.40 Shekel

في رسالة من الحزب الشيوعي الكولومبي الى شقيقه الاسرائيلي:

المجموعات الفاشية المسلحة التي دربها مرتزقة اسرائيليون اغتالت حوالي الف من الشيوعيين والوطنيين والدمقراطيين في كولومبيا!

● الحزب الشيوعي الكولومبي يطلب التعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لوضع حد للدعم الاسرائيلي للفاشية والقرعة ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - قامت «فرق الموت» والعناصر المسلحة الفاشية التابعة لـ «كارتيل المخدرات» وعصابات اليمين الفاشي في كولومبيا، التي شارك مرتزقة اسرائيليون في تدريبها باغتيال حوالي الف من اعضاء الحزب الشيوعي الكولومبي ونشطاء وطنيين ودمقراطيين من مختلف التيارات السياسية والايديولوجية المعارضة.

هذا، ما جاء في رسالة بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكولومبي الشقيق موقعة باسم السكرتير العام ألبرتو فيارا الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتتناول نشاط المرتزقة الاسرائيليين في كولومبيا وعلاقاتهم بـ «كارتيل المخدرات» والعصابات الفاشية هناك.

وتناولت الرسالة في مقدمتها الوضع العام في كولومبيا وجاء فيها: «اننا نتوجه اليكم من خلال افتراض ان الشعب في اسرائيل يعرف بالوضع الخطير في كولومبيا حيث تدور «حرب قذرة» لابادة القوى الشعبية. فالمزيج بين العسكرة واليمين المتطرف والمجموعات شبه العسكرية وتجارة المخدرات يشكل عبئا كبيرا من العنف على شعبنا. وقد شجعت الامبريالية الامريكية التصعيد التدريجي في الوضع الخطير بواسطة ضغوط كان الهدف منها التحضير لتدخلها في كولومبيا، هذا التدخل الذي يصبح أكثر وضوحا يوما بعد يوم.

وتابعت الرسالة: «وفي هذه الاجواء من عدم الاستقرار

● البقية على ص ٥ ●

اضراب شامل مع دخول الانتفاضة شهرها ألـ ـ ٢٢ امس:

فتى شهيد في مخيم خانيونس

● هدم اربعة منازل في مخيم جباليا وتشريد ٤٤ مواطنا يسكنونها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت الدولة الفلسطينية المحتلة يوم امس (السبت) اضرابا شاملا مع دخول انتفاضة شعبنا شهرها الثاني والعشرين فيما قدمت، يوم امس الاول شهيدا اخر على درب استقلالها هو الفتى اكرم زكي حمدان (١٣ عاما) من مخيم خانيونس الذي اخضع لنظام حظر التجول مع عدد اخر من المناطق في القطاع اضافة الى دخول اوامر الحظر نفسه في مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة اسبوعه الثاني كما استمر في مناطق اخرى في الضفة الفلسطينية.

وفتح جنود النار باتجاه مجموعة من الشبان في مخيم الشابورة في رفح فأصابوا اربعة من الشبان احدهم في حالة خطيرة ونقل الى مستشفى «تل هشومير» فايز محمود ابو شبيكة (٣٢ عاما - رصاصة في الصدر واخرى في الظهر).

وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان المواجهات ومظاهر الاحتجاج انتشرت الى كافة ارجاء القطاع وان اعمال قمعها اسفرت عن اصابة ٧٢ مواطنا بالرصاص وبالعيارات المطاطية ومثلهم ممن تعرضوا للضرب والاختناق المؤقت جراء الغاز المسيل للدموع. اما اشد هذه الصدامات فوقعت في مخيمات البريج والنصيرات والشاطىء وجباليا اضافة الى حي الشيخ رضوان. وكان بين المصابين عجوز في الخامسة والستين من العمر (زينب احمد ابو الخير) من مخيم الشاطىء التي اصيبت برصاصة في ثديها ووصفت حالتها بانها متوسطة.

● البقية على ص ٢ ●

زوجة المواطن راضي عبد الله ابو طبيخ تحتضن طفلها وتجلس فوق ركام منزلها الذي هدمته جرافات الاحتلال في يطا (الخليل). (تصوير: طارق الكيال - خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

(٣٨) شهيدا وشهيدة خلال الشهر الـ (٢١) للانتفاضة

* ٦٨١ شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع انتفاضة فلسطين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المجيدة في دولة فلسطين المحتلة، يوم امس السبت (٩/٩)، شهرها الثاني والعشرين مكللة بدماء (٦٨١) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال وبرصاص سوائب المستوطنين.

وسقط خلال شهر الانتفاضة الحادي والعشرين الذي انتهى، امس الاول الجمعة، (٣٨) شهيدا وشهيدة مقدمين بذلك عربونا ساميا للدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتما في الضفة الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة المحتل وعاصمتها القدس العربية.

● البقية على ص ٥ ●

اليوم - العيد الوطني لبلغاريا الاشتراكية

* برقية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي البلغاري *

● تل ابيب - يصادف اليوم، ٩ ايلول، العيد الوطني لجمهورية بلغاريا الاشتراكية. ففي مثل هذا اليوم قبل ٤٥ عاما تم سحق الاحتلال النازي وتحرير البلاد واقامة النظام الدمقراطي الشعبي في بلغاريا.

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية لحزب الشيوعي البلغاري تتضمن تهنئة قلبية حارة الى الحزب الشيوعي البلغاري وكل الشعب البلغاري بهذه المناسبة المجيدة.

وجاء في البرقية: «ان الانتصار التاريخي للجيش السوفييتي والنضال البطولي للوطنيين البلغاريين تحت قيادة حزبكم تمكنا من سحق آلة الحرب النازية وتحرر بلغاريا وفتح الطريق رحبا لبناء الاشتراكية في بلغاريا».

وتمنى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في البرقية الى الحزب البلغاري الشقيق النجاح في جهوده لتطوير الاشتراكية وتعميق الدمقراطية والمشاركة الفعالة في صيانة السلام العالمي.

تكليف الامين العام للرئاسة بتشكيل حكومة جديدة في الجزائر

● بن جديد قرر اقالة حكومة قصدي مرباح والاخير يرفض الاستقالة ●

● الجزائر - الوكالات - اعلن بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية، امس السبت، ان الامين العام للرئاسة، مولود حمروش، كلف تشكيل حكومة جديدة.

ويخلف حمروش رئيس الحكومة السابق قصدي مرباح، الذي عين في التاسع من تشرين الثاني ١٩٨٩ بعد تظاهرات تشرين الاول الماضي.

وقد جاء هذا البيان بعد نبأ قال ان الرئيس الشاذلي بن جديد قد قرر اقالة حكومة قصدي مرباح والاعلان عن تشكيل حكومة جديدة. وافاد النبأ بأن بن جديد لم يكن مرتاحا للوتيرة التي اعتمدها مرباح في تطبيق الاصلاحات وخاصة الاقتصادية منها بسبب استمرار الاشكالات الاقتصادية التي كانت سببا للاحداث الدامية التي شهدتها الجزائر في اواخر العام المنصرم.

وجاء في نبأ عاجل، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان قصدي مرباح رفض الاستقالة مؤكدا ان «حجب الثقة عن الحكومة او سحبها منها من قبل الجمعية الشعبية الوطنية (البرلمان) هو وحده الذي يعطي الامكانية لرئيس الجمهورية بأن ينهي مهمات الحكومة». ورفض مرباح مسؤوليته التأخير في تطبيق الاصلاحات وقال ان «الوضع الذي عينت فيه الحكومة الحالية والتأخير في تطبيق الاصلاحات السياسية لم يعط الحكومة الحالية امكانية ممارسة فعلية للسلطات التي منحها اياها الدستور»!

حدادا على ضحايا الطائرة الـ ٥٥:

اتفاق على وقف حملة الانتخابات البرلمانية في النرويج

● اوسلو - الوكالات - توصلت الحكومة والمعارضة في النرويج، امس السبت، الى اتفاق يقضي بوقف حملة الانتخابات البرلمانية المقررة ان تجري غدا (الاثنين) وذلك في اعقاب اعلان الحداد الوطني العام على ضحايا الطائرة النرويجية التي سقطت امس الاول في شمالي الدنمارك.

وكانت الطائرة النرويجية ذات المحركين سقطت في اثناء رحلتها من اوسلو الى هامبورغ (المانيا الاتحادية) في بحر الشمال وعلى متنها ٥٥ مسافرا جميعهم من مواطني النرويج وذكر رجال الانقاذ ان جميع الركاب لقوا مصرعهم وكذلك طاقم الطائرة.

واعلنت وكالة الانباء النرويجية ان انفجارا تسبب في سقوط الطائرة.

العطاس يبدأ زيارة رسمية في الاردن

● عمان - الوكالات - وصل رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية، حيدر ابو بكر العطاس، عصر امس السبت، الى عمان في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس يمني جنوبي الى الاردن رغم مشاركة الرئيس العطاس في قمة عمان غير العادية التي انعقدت في تشرين الثاني ١٩٨٧.

وقد اوضح العطاس ان محادثاته مع الملك حسين ستتناول الاوضاع العربية والدولية الراهنة وخاصة قضية الشعب الفلسطيني والاوضاع على الساحة اللبنانية واهمية تعزيز التضامن العربي فضلا عن القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وزير الدفاع الامريكي يزور اسرائيل في الربيع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيقوم وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، في الربيع القادم، بزيارة الى اسرائيل، هذا ما جرى الاتفاق بشأنه خلال لقاء تشيني مع وزير «الامن» يتسحاق رابين في واشنطن.

كينيث كاوندا، في اختتام مؤتمر عدم الانحياز، فجر الجمعة:

دول عدم الانحياز ستنطلق لتحرير ما تبقى من شعوب مستعمرة ولسيادة حب الانسان للانسان

* بعد تأخير [illegible] ساعات، من النقاشات الحادة، اختتم مؤتمر عدم الانحياز [illegible] لم يحدد مكان انعقاد المؤتمر العاشر بسبب تنافس [illegible] واندونيسيا *

● بلغراد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - «بعد ان نجحنا في تحقيق اكبر انجاز لحركة عدم الانحياز منذ انطلاقتها الاولى قبل ٢٨ عاما تنطلق اليوم في معركتنا السلمية الجماعية لدعم بقية الشعوب المستعمرة في نضالها من اجل الحرية - فلسطين وجنوب افريقيا والصحراء الغربية وغيرها ولمساعدة مجتمعنا البشري كله في المعركة من اجل سيادة حب الانسان للانسان، وحب الشعب للشعب للاخر. بلا اختلاف في الجنس او القومية او الانتماء الديني او اللون»، بهذه الكلمات اختتم رئيس جمهورية زامبيا واحد القادة البارزين في النضال التحرري، كينيث كاوندا، المؤتمر التاسع لقمة عدم الانحياز في الساعة الثالثة من فجر امس الاول الجمعة..

وكان من المقرر ان تعقد الجلسة الختامية للمؤتمر في الثامنة من مساء الخميس. الا انها تأجلت للساعة العاشرة ليلا. ثم تأجلت مرة اخرى لتعقد في الواحدة والنصف من فجر الجمعة. والسبب في التأجيل هو الخلاف على مكان انعقاد المؤتمر العاشر. ولم يحسم النقاش حول هذا الموضوع بسبب تنافس كل من نيكاراغوا واندونيسيا على استضافته. وقد تقرر تأجيل البت النهائي في الموضوع الى مؤتمر وزراء الخارجية لدول الحركة.

● البقية على ص ٢ ●

في مقابلة صريحة وشجاعة في اذاعة اسرائيل امس:

الوزير فايتسمان: م.ت.ف تونس هي م.ت.ف طولكرم ويجب عدم الهروب من الحقيقة!



* الطرف الوحيد الذي يجب ان نفاوضه والقادر فعلا على عقد السلام مع اسرائيل هو - منظمة التحرير الفلسطينية * يدعو «حمائم» حزب «العمل» الى ان يكونوا اسودا، ان يحددوا هدفا واضحا وان يناضلوا بشجاعة لتحقيقه لا ان يطلقوا كلاما جميلا بين الحين والاخر فقط لاراحة الضمير! * يدعو اسرائيل الى استيعاب التغييرات العالمية الحادة العاصفة لا تجاهلها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «احب ان اقول للذين يتحدثون عن م.ت.ف تونس ان م.ت.ف تونس و م.ت.ف طولكرم هي هي. لماذا نهرب من الحقيقة؟ ان الطرف الوحيد الذي يجب تفاوضه للسلام هو م.ت.ف» - هذا ما قاله الوزير عيزر فايتسمان امس (السبت) في مقابلة طويلة في برنامج «يوميات الاسبوع» في راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية.

وقال فايتسمان: ان مصر والاردن والعراق والسعودية وفرنسا واليابان والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واكثرية العالم يتعاملون معاملة رسمية مع م.ت.ف ويعتبرونها طرفا اساسيا في عملية السلام بينما نحن نكرر بلا تفكير وبشكل ميكانيكي التصريح ان لا مفاوضات مع م.ت.ف.

وقال الوزير فايتسمان: يجب ان لا نخدع احدا، اذ تجري الان مفاوضات غير مباشرة بيننا وبين م.ت.ف. بواسطة الولايات المتحدة. فاذا كان الامر هكذا فلماذا لا نفاوضها مباشرة؟!

وقال ان الوضع الحالي هو وضع من غير الممكن ان يستمر. فاذا لم نتقدم نحو السلام فمن الممكن ان تتدحرج الامور بشكل خطير جدا وانا قلق قلقا حقيقيا من الوضع.

وردا على سؤال حول صراع «الحمائم» و«الصقور» في حزب «العمل» قال فايتسمان: ان الطيور كلها مخلوقات جميلة. ولقد رأيت الصقر من الطيارة طيرا جميلا مثيرا للمهابة. والحقيقة انه لا توجد طيور في السياسة، بل توجد حيوانات. وفي حياتي السياسية اصطدمت بذئاب وثعالب وثعابين. ونصيحتي للحمائم في حزب «العمل» ان يكونوا اسودا، ان يحددوا هدفا صحيحا متكاملا وان يحاربوا لتحقيقه لا ان يقولوا كلاما «جميلا» بين الحين والاخر لاراحة الضمير!!

ودعا فايتسمان في نهاية المقابلة المجتمع الاسرائيلي الى رؤية التطورات الجارية في عالمنا، بعمق وواقعية، لان تجاهل هذه التغيرات مضر جدا للمدى القريب ومضر اكثر للمدى البعيد.



نداء عاجل الى جميع لجان الاغاثة لدعم أهالي نابلس المحاصرة منذ أيام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية نداء عاجلا الى لجان الاغاثة في جميع القرى والمدن العربية في البلاد يناشدهم فيها ارسال المواد الغذائية والتموينية الى الاهل في مدينة نابلس حيث يعاني الاهالي هناك من نقص شديد في المواد الغذائية المختلفة بسبب الحصار ومنع التجول المفروضين على اقسام واسعة من المدينة منذ ثمانية أيام.

وجاء هذا النداء استجابة للنداءات العاجلة العديدة التي وجهها الاهالي في نابلس الى اللجنة القطرية للرؤساء.

وأشار حسين الى ضرورة ارسال المواد فورا بسبب شدة الضائقة مع امكانية ترتيب الامر مع اللجنة القطرية للرؤساء.

واكد حسين على نداء لجنة متابعة شؤون الصحة في الناحية العربية التي وجهت نداء الى اللجان الشعبية في الاسبوع الماضي طالبة دعم وتزويد الاهل في المناطق المحتلة بالمواد الغذائية والادوية.

رابين يوقع في واشنطن على مذكرة تفاهم بشأن التعاون العسكري المشترك

● «نيويورك تايمز»: «المبادرة الاسرائيلية» تحتضر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاول (الجمعة)، في واشنطن على مذكرة التفاهم والتعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن تبادل العتاد العسكري والخطط والابحاث المشتركة.

وقال رابين انه يوجد استعداد لدى الامريكيين لتوقيع اتفاقيات اطار تشمل العديد من المجالات كما انه توجد رغبة مشتركة بالتعاون بين وزارتي «الامن» في البلدين.

وكان رابين اجرى محادثات مع كل من وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني ومستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، برانت سكوكروفت ووزير الخارجية، جيمس بيكر.

واعلن رابين انه ناقش مع بيكر ما يمكن القيام به لتنشيط «عملية السلام» مشيرا الى ان كل طرف عبر عن وجهة نظره. وأكد ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها من «المبادرة الاسرائيلية».

واعترف رابين ان تطبيق المبادرة الاسرائيلية وصل الى طريق مسدود بسبب غياب «الشريك الفلسطيني» في المناطق المحتلة. وقال: لا مفر امام اسرائيل الا الاصرار على تجسيد هذه المبادرة وفي الوقت نفسه استخدام جميع الوسائل «التي يجيزها القانون» لقمع الانتفاضة وذلك «لاقناع الفلسطينيين في المناطق المحتلة بانه من خلال «العنف» لا يمكن تحقيق اي شيء»!!

وقال رابين: ليس لدي ادنى شك بان مؤتمر حركة «فتح» في تونس هو الذي ادى الى زيادة التشدد في الموقف الفلسطيني وتصعيد «العنف» في المناطق المحتلة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ابرزت في عناوينها الرئيسية عشية وصول رابين الى الولايات المتحدة بان «المبادرة الاسرائيلية» اخذت تحتضر. الامر الذي حمل رابين على القول بانه من السابق لاوانه الان الجزم بان «المبادرة الاسرائيلية» هي في طور الاحتضار.

واعلن رابين ان اسرائيل ترى في حصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للتحدث امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني القادم «امرا خطيرا جدا»!

وحمل رابين منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية عن تصاعد الانتفاضة في المناطق المحتلة.

سليم الحص:

يجب اعطاء الاولوية للوفاق الوطني بغية اعادة توحيد السلطة والجيش المنقسمين حاليا

● اللجنة العربية الثلاثية تستأنف مهمتها في ١٣ الجاري

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، د. سليم الحص، ان انهاء «حرب التحرير» ورفع الحصار عن المنطقة الشرقية» هما شرطان ضروريان لوقف اطلاق النار في لبنان.

واكد الحص في حديث لصحيفة «لاكروا» الفرنسية انه ينبغي على رئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون، ان يعلن «انهاء حرب التحرير» والقبول «بالحظر على استيراد الاسلحة» كمقدمة لرفع الحصار. واضاف انه «لا يمكن اقرار وقف اطلاق النار الا بعد رفع الحصار».

ورأى الحص ان «قرار سحب حوالي ٣٥ الف جندي سوري ينتشرون على ثلثي مساحة البلاد تقريبا يجب ان تتخذه حكومة واحدة موحدة». لذلك فقد اعتبر ان «الاولوية يجب ان تعطى للوفاق الوطني بغية اعادة توحيد السلطة والجيش المنقسمين حاليا».

هذا ومن المقرر ان تستأنف اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية اعمالها في (١٣) من الشهر الجاري حيث سيعقد وزراء خارجيتها اجتماعا لهم في جدة لتقييم الوضع والنظر في امكانية التحرك مجددا.

مصرع مواطن وجرح اخر في انفجار لغم في جنوب لبنان المحتل

● قوات الاحتلال تعتقل ٦ مواطنين لبنانيين ●

● بيروت - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان مواطنا لبنانيا لقي مصرعه واصيب اخر بجراح، امس الاول، الجمعة في انفجار لغم في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد وقع الانفجار لدى مرور الرجلين وهما من سكان قرية الدلافة الواقعة على مشارف الحزام «الامني» متجهين الى حقولهما الواقعة داخل هذه المنطقة قرب موقع اجلته ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل.

ومن جهة اخرى ذكرت الشرطة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت اليوم ذاته سراح ثلاثة من سكان قرية كفر شوبا الواقعة في القطاع الشرقي «للحزام الامني» بعد احتجازهم لمدة شهر.

وكان الثلاثة محتجزين في معتقل «الخيام» وهو اكبر معتقل في المنطقة.

ومن جهة اخرى، قال مصدر في اجهزة الامن اللبنانية في الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت يوم الجمعة الماضي اربعة مواطنين جنوبيين بينهم امرأة.

واوضح المصدر نفسه ان دورية اسرائيلية اوقفت فجرا عائلة من خمسة افراد في قرية مجدل زون على اطراف «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان. ثم افرجت عن الاب والام وعن طفل في حين بقي شابان بين ايدي القوات الاسرائيلية حسب المصدر نفسه.

واضاف المصدر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت كذلك ليلة الخميس الماضية رجلا وامرأة من قرية كفرشوبا في القطاع الشرقي من «الحزام».

ولم يتضح سبب الاعتقالات. وقد نقل المعتقلون الاربعة الى سجن «الخيام» الذي تشرف عليه ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل والاستخبارات الاسرائيلية.

في اعقاب القصف الاسرائيلي:

اطلاق (١٣) قذيفة كاتيوشا على المنطقة «الامنية»

● صور (لبنان) - الوكالات - استهدفت (١٣) قذيفة كاتيوشا، امس السبت منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان فأصابت خاصة القيادة العامة للوحدة النرويجية العاملة في قوة الطوارىء الدولية في لبنان من دون ان تسفر عن ضحايا كما علم لدى هذه القوة.

وذكر المتحدث باسم القوة الدولية، تيمور غوكسيل، انه اعتبارا من الساعة ٢,٣٠ بالتوقيت المحلي ولمدة ساعة اصابت ثمانية صواريخ منطقة عمليات الوحدة النرويجية العاملة في اطار قوة الطوارىء. واصابت ثلاث قذائف المبنى الذي يضم قيادتها العامة في ابل السقي في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» من دون ان تسفر عن ضحايا.

كما اوضح غوكسيل ان خمس قذائف «كاتيوشا» اصابت مناطق لبنانية تقع في شرق منطقة عمليات الوحدة النرويجية بالقرب من الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وصرح ضابط في هذه الوحدة لوكالة الصحافة الفرنسية بان (٥٠٠) جندي نرويجي تدعمهم (٣٠) سيارة مدرعة وضعوا في حالة تأهب قصوى حتى منتصف النهار.

وذكر مصدر امني ان قذائف الكاتيوشا سبقها قصف اسرائيلي من «الحزام الامني» استهدف جنوب سهل البقاع. واوضح ان نحو (٤٠) قذيفة اصابت البقاع الغربي الذي يسيطر عليه «حزب الله».

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تدعم قرار الطائفة العربية الدرزية بالاضراب

[redacted]

● شفاعمرو - اصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بيانا وقعه رئيسها، السيد ابراهيم نمر حسين، يؤيد الاضراب العام الذي قرر ممثلو الطائفة العربية الدرزية اعلانه يوم الثلاثاء، بعد غد (اقرأ عنه على الصفحة الاخيرة). وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذا البيان، لاهميته:

«نيابة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل اعلن بهذا عن دعم اللجنة لقرار ممثلي الطائفة العربية الدرزية باعلان الاضراب العام والشامل في عموم قرى الطائفة احتجاجا على مخطط دمج ابو سنان وكفر ياسيف الذي تصر وزارة الداخلية على تنفيذه رغم معارضة اهالي القريتين.

«لقد اعلنت لجنتنا رفضها لمخطط الدمج القسري تجاه قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وساندت كفاح اهالي هذه القرى وما زالت على موقفها هذا.

«ونتوجه بهذه المناسبة بتحيات التضامن الاخوي الى اخواننا ابناء الطائفة الدرزية والى ممثليهم الافاضل وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة، لوقفتهم هذه في سبيل نصرة حق وارادة اهالي كفر ياسيف وابو سنان في وجود مجلس مستقل ومنتخب لكل من القريتين.

«ونعود ونؤكد ان الطريق الوحيد لصد سياسة القهر والتمييز الحكومية هي وحدة كل المتضررين منها. ونحن نأمل ان تتقوى هذه الوحدة بين عموم المواطنين العرب بجميع طوائفهم وكذلك بين سلطاتهم المحلية».

كلمة الاتحاد

كيف نحتفل بالعيد السبعين لتأسيس حزبنا؟

□ يقام يوم الجمعة ٢٢ ايلول الجاري، في مدينة عكا، الاحتفال الشعبي المركزي الذي تنظمه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا.

وهناك أهمية خاصة، في ظل الاوضاع الراهنة في بلادنا والنضال لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والمتغيرات العالمية العاصفة، للاحتفال بشكل واسع وعميق، مفيد ومثقف، بهذه المناسبة المجيدة.

اننا مدعوون الى ان ندرس ونستوعب تاريخنا النضالي الحافل، دفاعا عن المصالح الطبقية للعمال، دفاعا عن المصالح الوطنية العادلة وعلى راسها تحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، كما اننا بحاجة الى الدراسة العميقة لبرامج ومواقف وتكتيكات الحزب الشيوعي في فلسطين، وفيما بعد في اسرائيل، خلال التطور المعقد والمنعطفات المختلفة.

وهناك حاجة، بشكل خاص، لان تستوعب الاجيال الشابة هذا التاريخ اولا لانه تاريخنا، بلادنا وشعبنا، وثانيا للبناء على اساسه ومواصلته، نضالا وتضحية وعطاء.

وازاء موجات التشكيك الصادرة عن معسكر الاعداء الطبقيين والفكريين يجب ان تسطع الحقيقة، حقيقة النضال المتفاني والبرنامج الوطني والاممي الصحيح للشيوعيين.

وازاء المحاولات السلطوية وغيرها التي تحاول افتعال تناقض وصراع بين جيل المؤسسين والاجيال اللاحقة في حزبنا من المهم ان نؤكد اعتزازنا بالتجدد المستمر من خلال الاستمرارية والتتابع، اعتزازنا بالجذور والفروع، بجيل المؤسسين والاجيال اللاحقة من الثوريين.

كما اننا ازاء الفلسفة «القومجية» للاوساط الحاكمة، نرفع باعتزاز علمنا الاممي، علم الاخوة اليهودية ـ العربية، علم النضال المشترك للكادحين اليهود والعرب، علم النضال للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وفي هذه المحطة الهامة من تاريخنا هناك اهمية لتعميق الصلة الوثيقة بالعمال وجماهير الشعب، هناك اهمية لتعميق وشحذ الهوية الطبقية العمالية لحزبنا، هناك اهمية لتملك الماركسية ـ اللينينية دليلا ومرشدا في النضال وفي المبادرة الخلاقة المتجددة، دوما، في ساحات النضال. هناك اهمية للربط الصحيح الابداعي عن المحلي والقطري، بين القطري والعالمي، بين العمالي والوطني، بين الوطني والاممي. هناك اهمية للذود الواعي والعنيد عن وحدة حزبنا الاممية، عن النهج اللينيني في التنظيم الذي يجعل الانضباط الواعي والدمقراطية الواسعة مترابطين ومتكاملين، حيث الحدود واضحة بين الدمقراطية والتسيب، وحيث الحدود واضحة بين الانضباط والتعسف. كل ما حولنا يدعو الى التجديد والتجدد والاقتحام الشجاع في المبادرات. وكل ما حولنا يدعو الى التمسك بالثوابت، بالايديولوجية الثورية وبالمعنويات الثورية وبالتنظيم الثوري، وكل الهجمات على قلعة حزبنا يجب ان نصدها بقوة وحزم وبلا اية هوادة.

واننا لندعو منظمات حزبنا المنطقية والفرعية، ايضا، الى دراسة التجربة المحلية، التاريخ العريض المجبول بالبطولة خلال التأسيس والمعارك المحلية دفاعا عن العمال والارض والكرامة والبقاء.

وعندما نفعل هذا، قطريا ومحليا، فاننا لا نفعل هذا تحديا لاحد او نكاية بأحد، بل نفعل هذا اعتزازا بتاريخ ووفاء لمسيرة وعرفانا لجيل الابطال المؤسسين، نربط الماضي بالحاضر بالمستقبل، ونمزج اجيالنا المتلاحقة في اخوة ثورية حقيقية اصيلة، متحمسة له بوعي وواعية في حماس!

و «الاتحاد» التي صدرت في ١٤ ايار ١٩٤٤ لتكون منبرا ثوريا للطبقة العاملة وحزبها الشيوعي، منبراً ثوريا لنضال كل المظلومين تعتز بانتمائها وتلتزم بأن تصور، بشرف، هذا الانتماء. نحن صحيفة العمال، نحن صحيفة الشعب. وما من مظلوم الا ونحن معه ضد الظلم وما من قضية عادلة الا وهي قضيتنا التي نستبسل في الدفاع عنها. وقوة صوت هذه الصحيفة من قوة صوت العمال والشعب.

وسوف تعمل «الاتحاد» على نشر العديد من المقالات والدراسات لقادتنا الراحلين: اميل توما وسليم القاسم وجمال موسى ورمزي خوري وفؤاد خوري. كما ستنشر مقالات ودراسات عن القائدين الخالدين فؤاد نصار ومحمود الاطرش. وسنعمل على نشر مقالات ودراسات عن تاريخ الحركة العمالية والثورية في بلادنا ايام الانتداب وبعد ١٩٤٨.

وتعتز «الاتحاد» ان تنشر مقالات وتحليلات للتجارب النضالية المحلية، بقدر ما تصلنا.

اننا بكل هذا الكشف للتاريخ النضالي العريق لا ننظر الى الوراء، بل بالذات ننظر الى الامام. نستمد من بطولة الاجيال السابقة زادا والهاما لمواصلة النضال لتحقيق اهدافنا المقدسة، اهداف العمال والشعب كله. وابدا على هذا الطريق!

(«الاتحاد»)

جبهة شعب الدمقراطية تبارك «القائمة المشتركة»

● شعب ـ من علي خطيب ـ عقدت جبهة شعب الدمقراطية اجتماعا عاما لكادرها، الاسبوع الماضي، لبحث التحضيرات لانتخابات الهستدروت، قدم فيه سكرتير الجبهة د. منير حزة بيانا شاملا عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي.

وبارك د. منير حزة هذه الوحدة وحياها وقال في هذا الصدد: «نأمل ان تكون نواة للوحدة الشاملة للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لما فيه مصلحة السلام بين الشعبين».

وقد تشكلت لجنة عمل من الجبهة للتنسيق مع الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي في القرية لعقد اجتماع موسع للهيئات الثلاث وتشكيل لجنة مشتركة لادارة معركة انتخابات الهستدروت.

وقدم وليد خوالد رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، بيانا عن عمل الكتلة في المجلس وعن الاتفاق الذي تم قبل اسبوع بين اعضاء المجلس ورئيسه، بواسطة اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة التعليم، الذي كان من نتائجه الاولى اعادة فتح المدرسة الثانوية في القرية.

كما تحدث محمود عبد الرحمن، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شعب عن اهمية انتخابات الهستدروت وضرورة التجند من أجل انجاح القائمة المشتركة.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات ص.ب (١٠٤) ـ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات:

حيفا، شارع لوحمي هجيتأوت ٢٧. هاتف ٥١٠٧٢١. المراسلات ص.ب (٩٠٦٧) حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

(الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر).

في بيانه امام جلسة المجلس البلدي

توفيق زياد: المخيم الـ ١٤ كان عملا جبارا ومظاهرة لوحدة شعب الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان مخيم العمل التطوعي الرابع



عشر كان عملا جبارا ومظاهرة لوحدة شعب الناصرة ومظاهرة تفاهم وتعاون للقوى الخيرة الطامحة للسلام العادل والمساواة القومية والرافضة للاحتلال الدموي والعنصرية» ـ هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في بيانه حول مخيم العمل التطوعي، الذي قدمه الى المجلس البلدي في الناصرة في جلسته العادية التي عقدت مساء الخميس ٩/٧.

وتكلم زياد في كلمته عن انجازات المخيم والمشاريع التي انجازات وقال «ان حجم المخيم فاق كل التوقعات وهو اكبر بكثير من المخيم الذي سبقه». واستنكر رئيس البلدية التعتيم الاعلامي الرسمي على المخيم بما فيه التلفزيون العبري والعربي وكان واضحا ان التعتيم مقصود «وان هذا الامر هو وصمة عار في جبين وسائل الاعلام الرسمية التي اتخذت موقفا عدائيا من المخيم كما هو الحال في مواقفها من كل النشاطات التي تقوم بها السلطات المحلية الوطنية».

ووجه زياد شكره الى لجنة الهندسة التي ضمت عشرات المهندسين المتطوعين وخص بالذكر المهندس اسامة كرام الذي كان مركزا للجنة، وشكر ايضا المقاولين الذين تبرعوا بآلاتهم ومنهم من اشرف على مشروع واكثر، وشكر جميع من تطوع وساهم في انجاح المخيم.

وانهى زياد بيانه قائلا: «ان المخيم الرابع عشر كان عملا جبارا ادى رسالته وحقق الهدف واضاف قفزة هامة على طريق المدينة، وبانتهائه بدأنا بالتفكير في المخيم العمل التطوعي الخامس عشر».

الجبهة في عبلين تدعو فرع الحركة التقدمية الى العمل المشترك في معركة انتخابات الهستدروت

● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ عقدت ادارة جبهة عبلين الدمقراطية، مساء يوم الجمعة الماضي، اجتماعا لبحث الاستعدادات لانتخابات الهستدروت وتعبئة الكوادر الجبهوية في القرية من اجل الحصول على اكثرية الاصوات.

واقرت الجبهة عدة قرارات منها الترحيب بالاتفاق بين الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي بشأن اقامة القائمة المشتركة لخوض معركة انتخابات الهستدروت.

ووجهت جبهة عبلين رسالة الى فرع الحركة التقدمية في القرية تدعوه الى العمل المشترك في انتخابات الهستدروت ومن اجل ايجاد طاقم مشترك لقيادة معركة الانتخابات.

واعلنت الجبهة استعدادها للمساهمة في العمل التطوعي في القرية وطلبت الى المجلس المحلي ورئيسه صالح مرشد سليم التحضير والتخطيط لبعض المشاريع الحيوية من اجل انجازها خلال العمل التطوعي.

المركز الجماهيري «ليئوبك» في حيفا يضع خطة سنوية للنشاطات اليهودية ـ العربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ لخص طاقم المركز الجماهيري «ليئوبك» في حيفا، قبل ايام، نشاطاته الصيفية للعام الجاري من خلال تقييم عدة فعاليات يهودية ـ عربية ـ اقامها وبادر اليها المركز خلال العطلة الصيفية. وجرى وضع خطة سنوية تهدف الى استمرار النشاط اليهودي العربي على كافة المستويات الثقافية والتربوية والسياسية اذ ستنتظم دورات للمعلمين ولقاءات يهودية ـ عربية بين طلاب المدارس والنوادي وبين وفود يهودية مع وفود من المناطق المحتلة ولقاءات بين مجالس الطلاب في المدارس اليهودية والعربية.

وجرى تقييم المخيم الصيفي للاطفال اليهود والعرب في حيفا والذي شارك فيه ٦٠ طفلاً نصفهم من الاطفال العرب والنصف الآخر من الاطفال اليهود. ولوحظ ان اكثر من ٧٠٪ من الاطفال اليهود الذين شاركوا في المخيم هم من اليهود الشرقيين.

وكان برنامج المخيم شمل حوارات بين الاطفال حول علاقة اليهود والعرب. كما شمل عدة برامج لتعليم تصوير الفيديو والتمثيل والفنون. وقام الاطفال بزيارة الى قسم الاطفال في مستشفى «رمبام». كما تضمن برنامج المخيم عدة نشاطات ترفيهية ورحلات منها رحلة تزلج على الجليد.

وفي نهاية مخيم الاطفال سجل الاطفال المشاركون انفسهم لدورات ستنتظم خلال العام الدراسي الجاري. كما تم تنظيم حفلة بمشاركة الاهالي اليهود والعرب.

وتجدر الاشارة الى انه في الفترة ذاتها التي اقيم فيها المخيم غادر البلاد ١٤ طالبا يهوديا وعربيا الى المانيا الغربية. وقد تشكل وفد الطلاب من مدرستي «ليئوبك» والعربية الارثوذكسية.

ويظهر في الصورة اعلاه جانب من الاطفال اليهود والعرب المشاركين في المخيم الصيفي.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تتمات من الصفحة الاولى

اضراب شامل مع دخول

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات شملت عشرات القرى والمخيمات استعانت خلالها بالطائرات المروحية.

● القدس ●

وفي ساعات فجر امس شنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة النطاق في بيت حنينا (مقابل المدرسة النظامية) اعتقلت خلالها اكثر من (١٢) شابا افرجت عن بعضهم في ساعات الصباح وعرف من بين الذين ظلوا رهن الاعتقال كل من خالد الحسيني ورائد سلهب ومنصور ابو غربية ووليد السيفي، وكانت سيارة اسرائيلية تعرضت، بعد منتصف الليل، للرشق بزجاجة حارقة واتت النيران عليها فيما قال شهود عيان ان سائقها اصيب بجروح.

● نابلس ●

ووقعت صدامات في قرية دير شرف بعد مسيرة انطلقت هناك ورفعت الاعلام الفلسطينية. وعلم ان جنودا ومستوطنين اشتركوا في قمع الاهالي والشبان وباستخدام الرصاص والغاز المسيل للدموع.

اما في قرية بيت ايبا واثر رشق سيارات عسكرية بالحجارة ووقع صدامات اعتدى الجنود على الشاب زياد عبد الله شحادة (٢٥ عاما) وعلى مجموعة من النسوة حاولن تخليصه من بين ايديهم وكان بين النسوة شقيقته (اسعاد ـ ٢٣ عاما) التي شج راسها ثم جرى اعتقالها مع شقيقها اللذين ادخلا في وقت لاحق الى المستشفى للعلاج جراء ضربهما بوحشية.

وجاءنا في وقت لاحق ان اهالي مخيم عسكر الجديد تحدوا نظام حظر التجول وخرجوا الى الشوارع يندون بالاحتلال وباوامره فاطلق الجنود وابلا من الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع فاصابوا بالرصاص الشاب جمال محمود عبد الهادي (٢٢ عاما) في صدره كما اصابوا ذيب كساب الشوبكي (١٩ ـ رصاصة في كتفه).

● جنين ●

استفاقت مدينة جنين فجر امس السبت والاعلام الفلسطينية ترفرف في كل مكان بالاضافة الى ملصقات القائد ابو عمار والشهيد ابو جهاد والشهداء الاخرين من ابناء المدينة. وقد استفز الجنود واخذوا [illegible] الصور والاعتداء على [illegible] طريقهم.

[illegible] المراح وداهموا بيت الشهيد [illegible] وضربوا اخوته كما داهموا [illegible] ناصر والعرابة وضرب ابنه مأمون (١٩ عاما) بالاضافة الى تكسير الاثاث بشكل وحشي.

واعتقل جنود الاحتلال خلال المداهمات المحرر منذ اسبوعين جمال الشيبة واعتدوا عليه بالضرب كما اعتدوا على احمد عفيف عبد الله (٢٧ عاما) وضربوه في بيته بعد ان كسروا الاثاث.

وغطى الجنود راس شاب اخر وعينيه بشكل خاص واحضروه امام الناس في وسط المدينة وضربوه بشكل وحشي بقصد ارهاب المواطنين.

● بيت لحم ●

وعم الاضراب الشامل يوم امس مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والقرى والمخيمات المجاورة وامتنع العمال من الذهاب الى اماكن عملهم كما اغلقت المحال التجارية ابوابها.

وداهمت قوات الاحتلال في اليوم نفسه مخيم الدهيشة ومدينة بيت ساحور وقرية بتير ومخيم عايدة واجرت خلال ذلك حملات تفتيش واسعة النطاق واجبرت الاهالي على مسح الشعارات الوطنية وازال الاعلام الفلسطينية تحت تهديد السلاح.

وفي مخيم العزة رشق الشبان سيارة للمستوطنين بالحجارة وحطموا زجاجها فيما اطلق المستوطنون العيارات النارية باتجاه الشبان.

كما هاجم الشبان في قرية بتير ومخيم عايدة الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقد طاردهم الجنود في الشوارع واطلقوا عليهم النار ولم يبلغ عن اصابات.

واندلعت مواجهات عنيفة في حي السير في مدينة بيت لحم يوم امس وقد اطلق الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز باتجاه الشبان. وداهموا بالاضافة الى ذلك منزل المواطن ناجي جريس بنورة بهدف التفتيش عن الشبان. وحين لم يجدوا في البيت سوى الطفلين ناهد (٩ سنوات) والطفل عامر عطا الله بنورة (٦ سنوات) وشقيقة صاحب البيت نجية بنورة (٤٠ عاما) اعتدوا على جميعهم بالضرب وقد ضرب الطفلان على ارجلهما بالعصا، وتم تفتيش البيت وتكسير قسم كبير من اثاثه.

● اطلاق نار عشوائي في رفح ●

وفي حوالي العاشرة والنصف صباحا، حسب التوقيت الصيفي لفلسطين المحتلة فتح ثمانية من جنود الاحتلال النار باتجاه مجموعة من الشبان في مخيم الشابورة/رفح فاصابوا اربعة شبان في اماكن مختلفة احدهم نقل الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته ويدعى فايز محمود ابو شبيكة (رصاصة في الصدر واخرى في الظهر) اما الاخرون فنقلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وهم كامل محمد صيام (٢٢ ـ في كتفه) وفؤاد ابو لبدة (١٨) وموسى الاخرس (٢٨) وكلاهما اصيب في ساقه. وعلم مراسلنا ان موظفين من وكالة الغوث والصليب الاحمر الدولي توجهوا الى المكان لمعاينة ظروف الحادث كما توجه الحاكم العسكري وحشد من الضباط الى هناك.

ويذكر ان قوات الاحتلال فرضت نظام حظر التجول فجر امس على مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة وكذلك في مخيم «البرازيل» ومنطقة جنينة في رفح.

واشتعلت في شارع عمر المختار في غزة عشرات أطارات السيارات فيما غصت سحب سوداء كثيفة سماء، ووقعت على طول امتداده (٢كم) صدامات مختلفة. كما وقعت صدامات اكثر عنفا في مخيم جباليا اسفرت، حتى ساعات العصر عن اصابة (٣) فتية بالرصاص وهم وليد سرور (١١ عاما ـ في فخذه) وابن رجب الشولي (١٦ ـ في ساقه) ومنير خالد حمودة (١٥ ـ في ركبته).

● مناطق اخرى ●

وجاءنا ان شابا اصيب في الخليل فيما وقعت مصادمات ومظاهر احتجاج في قريتي يطا وبني نعيم. واصيبت في يطا صبية بحالة اختناق بعد قذف منزلها بالغاز المسيل للدموع (نجاح علي ذياب ابو علي ـ ١٩ عاما) فيما جرت حملة اعتقالات في قرية بني نعيم شهدت عددا من الشبان كان من بينهم احمد عبد الرحيم ياغي واحمد محمود ابو حمرة.

واصيب في طولكرم ثلاثة مواطنين بعيارات مطاطية فيما اصيب شاب في قرية كفر نعمة.

● الطالب الشهيد أكرم زكي حمدان ●

هذا وشيعت جماهير الانتفاضة في خانيونس ليلة امس الاول ـ الجمعة ـ جثمان الطالب الشهيد اكرم زكي حمدان (١٣ عاما) اثر اصابته بعيار معدني في الصدر ادى الى استشهاده فورا وأعلن عن ذلك في مستشفى ناصر حيث قام الشبان بأختطاف الجثة ودفنها في مسيرة مهيبة.

وكانت قوات الاحتلال قد اطلقت النار على مجموعة من الفتيان لتعرضهم لرشق بالحجارة. واندلعت مواجهات اضافية اثناء وبعد الدفن في حي الامل ومنطقة المقبرة في مخيم خانيونس، واسفرت عن اصابة اكثر من (٢٠) شخصا آخر ابرزهم الطالبان عبد الله حماد (١١ عاما) بعيار ناري في الساق وزياد ابو سيتة (١٢ عاما) بعيار معدني في الرأس، وسميح عيد عبد (١٨ عاما) بعيار ناري في الفخذ وعادل المشوخي (٢٠ عاما) بعيار ناري في البطن واحمد قسيقس (٣٥ عاما) بعيار ناري في الرأس

● جنين ●

حتى على عربة الترمس والفول اطلق جنود الاحتلال النار يوم امس الاول الجمعة اثناء صدامات عنيفة بين الجنود واهالي مدينة جنين استخدم فيها جنود الاحتلال قنابل الغاز بشكل كثيف بالاضافة الى العيارات النارية والمطاطية.

وبعد صلاة الجمعة اشتبك المصلون في قرى طوباس وجبع وعربونة مع قوات الاحتلال وساروا بمسيرات صاخبة رفعوا خلالها الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية وادى ذلك الى اصابة اربعة شبان من قرية طوباس بعيارات مطاطية واعتدى الجنود بالضرب على المواطن ابراهيم صالح وعمره (٤٢) سنة من قرية جبع.

وفي قرية برقين التي شهدت يوم الجمعة كثافة عسكرية رهيبة وتصدى الشبان لجنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة بينما رد الجنود باطلاق النار وطاردوا عددا منهم وانهالوا بالضرب المبرح على من امسكوا به.

● يقتحمون باب السيارة ويطلقون الرصاص داخلها ●

وفي مساء الخميس (٩/٧) واثناء عودة المواطن محمد حسن ابراهيم سباتين الى منزله في قرية حوسان وبرفقته زوجته (صباح عبد العزيز ـ ٣٢ عاما) اوقفتهما قوات الجيش وحاول الجنود التستر خلف السيارة لاطلاق الرصاص ولاتقاء الحجارة التي كان شبان القرية يقذفونها باتجاههم. وعندما رفض صاحب السيارة ان يتخذ من نفسه ستارا للجنود وحاول العودة الى الخلف نفذ الجنود تهديدهم واطلقوا النار داخل السيارة بعد ان فتحوا احد ابوابها واصابوا زوجته برصاصة في خاصرتها. وبعد عشر دقائق سمحوا له بمغادرة المنطقة وكان خلال ذلك يصرخ ويصيح «لقد قتلتم زوجتي» فيما كانت هي (صباح) تنزف بغزارة. وفي مستشفى المقاصد اجريت لها عدة عمليات جراحية وتم استئصال احدى كليتيها فيما احتاجت في عملية واحدة الى (١٢) وحدة دم. ونقل ذووها عن الاطباء ان وضعها خطير واذا ما انقذ الاطباء حياتها فسوف تعيش وهي في حالة شلل نصفي سفلي. وكان شبان اخرون اصيبوا في المصادمات التي وقعت في القرية كان من بينهم شاب اصيب في كتفه بالرصاص. وقال مواطنون من حوسان ان جنود الاحتلال هم الذين يبادرون الى اطلاق النار باتجاه الاهالي وحولهم، اضافة الى استخدام الغاز والصوت بشكل عشوائي داخل وحول المنازل وكذلك الاعتداء على الاهالي بالضرب المبرح كما حصل يوم الثلاثاء الماضي عندما شج الجنود راس الشاب ابراهيم عبد السلام زعول وقطب بخمس غرز.

اما يوم الجمعة، وفي وسط بيت لحم واثناء قيام نحو (١٠٠) جندي بمداهمة منطقة السوق واجراء تفتيشات استفزازية واطلاق الشتائم ضد المواطنين جرى رشق بعضهم بالحجارة. وفي حوالي العاشرة (حسب التوقيت الفلسطيني) صباحا القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية (جيب) بالقرب من مسجد عمر بن الخطاب. وحسب شهود عيان فقد اشتعلت النار في احد الجنود الذي اطفأ نفسه. وعلى الفور بدأ الجنود بشن حملة تمشيط مكثفة فرض خلالها نظام حظر التجول ما بين منطقتي السينما وباب الدير واستخدموا مكبرات الصوت باسرها لاجبار التجار على اغلاق متاجرهم.

وكانت مظاهر احتجاج متفرقة وقعت في مخيمات الدهيشة وعايدة والعزة اضافة الى قرية بتير.

● اصابة طفل في الرابعة من عمره بعيار معدني في الرأس ●

وقد اندلعت مواجهات اخرى في قطاع غزة يوم الجمعة الماضي وخاصة في ساعات المساء في بني سهيلة وخانيونس ومخيمات دير البلح والنصيرات والبريج وجباليا وحي الصبرا في مدينة غزة واصيب خلالها اثنا عشرة شخصا اضافيا بعيارات معدنية ونارية بينهم الطفل ابراهيم ابو جامع في الرابعة والنصف من عمره بعيار معدني في الرأس.

● هدم أربعة منازل في القطاع ●

وهدمت سلطات الاحتلال مساء الخميس الماضي اربعة منازل في مخيم جباليا بحجة انتماء اصحابها الى اللجان الشعبية للانتفاضة. وتعود هذه المنازل الى كل من انور ابو جبل (٢٦ عاما) ويعيش فيه (٣٣ شخصا) ومحسن ابراهيم ابو ركبة (٢٥ عاما) وفيه (١٥) شخصا ورفيق يوسف جدونة (٢٤ عاما) ويسكن فيه ستة افراد.

كما هدمت سلطات الاحتلال بشكل جزئي سورين للمواطنين مصباح يوسف الجراح واحمد سعيد الخطيب من مخيم الشاطئ، بحجة رشق الحجارة من خلفها، على نقطة مراقبة عسكرية.

وفيما استمر نظام حظر التجول على نابلس ومخيماتها الاربعة (اقرأ خبرا منفصلا في مكان اخر) فقد شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة لاسباب مختلفة بما في ذلك شن الاعتقالات وازالة المظاهر الوطنية وجباية الضرائب باستخدام قوات كبيرة من الجنود وبالاستعانة بالطائرات المروحية كما حصل في قرية بيت دجن (نابلس) التي تم اعتقال (١٧) شابا على الاقل منها وكذلك الامر في عدد من احياء قلقيلية وطولكرم والخليل ورام الله والبيرة. وفي بني نعيم ويطا وابو ديس والعيزرية. وجرى اغلاق مداخل رنتيس ودير ابو مشعل وبير زيت بالصخور والاتربة وكذلك الامر بالنسبة لمدخلي قرية عورتا اضافة الى فرض حظر التجول على قرية عتيل لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية.

وذكرت الانباء ان ثلاثة مواطنين اصيبوا في طوباس بينهم فتى في الحادية عشرة اصيب برصاصة في رأسه. كما وقعت صدامات في المزرعة الشرقية وفي قرية بدو واصيب في المزرعة احد الفتية بعيار مطاطي في كتفه.

هذا واستمر حظر التجول في قرى عقابة والباذان وعورتا.

وحسب المعلومات التي اوردها راديو «صوت اسرائيل» فان شابا حاول طعن احد افراد «حرس الحدود» في شارع الواد في القدس المحتلة وتم اعتقاله.

كينيث كاوندا، في اختتام مؤتمر عدم

الذي تقرر عقده في العام ١٩٩١ في جمهورية غانا (افريقيا).

● وقائع الجلسة ●

وترأس الجلسة الختامية للمؤتمر الرئيس اليوغوسلافي، د. ياتيز درنوفتشيك، وجرى خلالها تقديم عدد من البيانات التلخيصية واتضح ان مندوبين عن جميع دول عدم الانحياز حضروا المؤتمر (١٠٢ دولة)، من الملوك والرؤساء حتى رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية. وفقط لبنان مثلت بمندوب بدرجة سفير، هو السيد وليم حبيب، سفير لبنان في بلغراد.

والقي في المؤتمر ٧٨ خطابا مركزيا، اضافة الى كلمات الوفود في اللجان.

والى جانب الجلسات العامة للمؤتمر، التي تواصلت على مدار الايام الاربعة، كانت هناك ابحاث متواصلة في اللجنة السياسية للمؤتمر (برئاسة وزير خارجية زامبيا) واللجنة الاقتصادية (برئاسة وزير خارجية الهند).

واسفرت النقاشات عن اجراء اربعين تعديلا في المشاريع المقترحة، بينها تعديلات جوهرية في المضمون وهناك اضافات عدة، بينها فقرة تدين الارهاب الدولي.

وفي اللجنة الاقتصادية للمؤتمر تمت اضافة ٨ فصول على الفصول التسعة القائمة اصلا في المشروع اليوغوسلافي. وبين هذه الفصول: ● الاوضاع القاسية التي يعانيها ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل والمناطق المحتلة وابناء الشعب السوري في هضبة الجولان المحتلة بسبب سياسة التمييز العنصري لحكام اسرائيل ونهب الارض والمياه ودوس حقوق الانسان وقمع الحريات الدمقراطية والنقابية وسياسة التجهيل ● اوضاع اللاجئين في العالم وضرورة تصفية هذه الظاهرة لما تجلبه من عار على الانسانية في عصرنا ● اوضاع مجموعات كبرى من اطفال العالم الثالث ـ الجوع والفقر والنسبة العالية في الوفيات ● تجارة المخدرات التي باتت تهدد بانهيار مجتمعات بأكملها ●

واقر المؤتمر بالاجماع ثلاث وثائق اساسية هي:

١ ـ البيان الختامي (نشر كاملا في عدد «الاتحاد» امس الاول)

٢ ـ القرارات السياسية (نشرنا ملخصا اساسيا عنها في «الاتحاد» ـ العدد نفسه)

٣ ـ القرارات والوثائق الاقتصادية.

وكان هنالك تحفظان وحيدان على القرارات السياسية: ● الاول ـ قدمه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، طالبا ضم مقررات لجنة التسعة بخصوص القضية الفلسطينية (تضم كلا من الجزائر وبنغلادش وكوبا والهند وفلسطين والسنغال وزامبيا ويوغوسلافيا وزمبابوي)، كوثيقة من وثائق المؤتمر. ووافق المؤتمر على ذلك فاسقط تحفظ عرفات.

● الثاني ـ قدمه سفير لبنان في بلغراد، محتجا على عدم تضمين القرار بخصوص لبنان دعوة لانسحاب القوات غير اللبنانية كافة من لبنان. وقد سجل هذا التحفظ في بروتوكولات المؤتمر.

وبعد اقرار الوثائق وقف كينيث كاوندا ليلقي كلمة شكر ختامية ليوغوسلافيا ورئيسها. ومما قاله: ان هذا اكبر مؤتمر لحركة عدم الانحياز في تاريخها. وحققنا فيه اكبر انجاز، الا وهو الاتفاق على اخذ دورنا ومسؤوليتنا في المجتمع البشري بدفع قضايا الوفاق والسلام. فقد اثبتت التجربة ان لغة الحوار هي اقصر الطرق الى تسوية الخلافات والمشاكل والنزاعات والصراعات مهما تبلغ من التعقيد. يجب ان نساهم في فرض لغة الحوار السلمي البناء في العالم.

واضاف: اننا نمثل هنا اكثر بكثير من نصف المجتمع البشري. وقد كانت لنا فرصة ليس فقط للاجتماع العام والقاء الخطابات بل للقاءات الثنائية والثلاثية والرباعية.. تبادلنا الآراء والتجارب وساهمنا بذلك في ترسيخ مبادىء الحركة ومفاهيمها.

ان العالم اجمع يعترف بانه حين تسود هذه المزايا في المجتمع البشري تتحرر الانسانية من الصراعات والحروب. اجتمعنا واتفقنا بالاجماع على مختلف القضايا الاساسية على الرغم من كوننا مسلمين ومسيحيين وهندوس، وبصرف النظر عن اللون والعقيدة، دول غنية وفقيرة.. وما كان يجمع بيننا هو الانسان، ارقى المخلوقات على وجه البسيطة، وحب كل منا لوطنه.

واختتم كلمته داعيا: لننظر جيدا كل منا الى نفسه.. ويسأل الى اي مدى يعمل من اجل ان يكون مستقبلنا بايدينا وان نكون متكاتفين واكثر فعالية وتأثيرا وقوة وحزما في قضايا شعوبنا والانسانية جمعاء.

وبالروح نفسها كانت كلمة رئيس جمهورية نيجيريا، ابراهيم بابنجيدا.

واختتم المؤتمر الرئيس اليوغوسلافي درنوفتشيك، الذي شكر الجميع على وضعهم الثقة ببلاده لترئس حركة عدم الانحياز للسنوات الثلاث المقبلة. وقال: سنعمل على ان نكون عند حسن ظنكم. ولكننا لن ننجح بدون دعمكم لنا والتفافكم حولنا.

واضاف: على الرغم من الخلافات في الرأي حول عدد من القضايا فقد انتهى المؤتمر بتحقيق درجة عالية من الوحدة والاتفاق في اهم المسائل. وهذا يحفزنا على المضي قدما في تعزيز قوة حركتنا وزيادة دورها وفعاليتها في خدمة الانسانية.

كيف تقدم اعتراضا في انتخابات الهستدروت؟

● حتى تاريخ ٩/١٤ يمكن تقديم اعتراضات على عدم ادراج اسمك في سجل الناخبين او على اخطاء في التفاصيل الشخصية.

ويمكن تقديم الاعتراضات بطريقتين:

الاولى، اعتراض الفرد: يقوم عضو الهستدروت (اضافة الى زوجته) بتعبئة نموذج شخصي للاعتراض ويقدمه بنفسه الى لجنة الانتخابات في مجالس العمال او بواسطة وكيل كتلته. ويمكن الحصول على نماذج اعتراض في مجالس العمال او لدى نشيطي «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام».

الثانية، اعتراض باسم الكتلة: يقوم اعضاء لجنة الانتخابات المركزية او لجان الانتخابات المحلية بتسجيل التفاصيل الشخصية للمعترض (المعترضة) في نموذج جماعي ويقدم موقعا من قبل المعترضين.

● يا اعضاء الهستدروت، لا تنتظروا حتى اللحظة الاخيرة !

● تأكدوا فورا اذا ما كانت قد ظهرت اسماؤكم في سجل الناخبين او اذا كانت هناك اخطاء في التفاصيل الشخصية.

● ان اعضاء لجان الانتخابات من قبل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطي القائمة المشتركة على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة.

● لنهتم جميعا بان لا يبقى اي عضو هستدروت بدون حق الانتخاب.

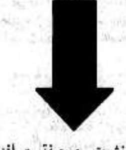
● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ●

النص الكامل لبيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

الأوضاع في جمهوريات البلطيق تدعو الى القلق الشديد

والاحداث الجارية، هناك تهدد المصالح الاساسية لجميع الشعوب السوفييتية ونظامها الاشتراكي

التنظيمات القومية تتدحرج، اكثر فاكثر نحو المواقف الانعزالية ـ الانفصالية المتطرفة وتذكرنا بالتنظيمات القومية في العهد البرجوازي وفي مرحلة الاحتلال النازي



● نشرت صحيفة «برافدا»، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي، في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ آب ١٩٨٩ النص الكامل لبيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي صدر في اعقاب الاحداث التي شهدتها جمهوريات البلطيق السوفييتية، لتوانيا ولاتفيا واستونيا. وفيما يلي الترجمة الحرفية لهذا البيان:

«نشرت في فيلنوس بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢ نتائج بحث لجنة مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية لتوانيا السوفييتية حول دراسة الاتفاقيات الالمانية ـ السوفييتية ونتائجها. واعلنت ان هذه الاتفاقيات غير قانونية. وفي الوقت نفسه اعلن بيان «السيم» (البرلمان) الشعبي في لتوانيا ان انضمام لتوانيا الى الاتحاد السوفييتي (٢١ تموز العام ١٩٤٠) غير شرعي لانه لا يحمل الصيغة القانونية وكذلك قانون الاتحاد السوفييتي حول قبول جمهورية لتوانيا السوفييتية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي (٣ آب العام ١٩٤٠).

«هذا الامر نفذ في الوقت الذي لم تنته لجنة، مماثلة ـ مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي ـ اعمالها. وهذه اللجنة بالمناسبة، اقيمت بمبادرة نواب جمهوريات البلطيق السوفييتية. والتي يشارك ممثلوهم في اعمالها. وهذا الامر ـ (نتائج بحث لجنة مجلس السوفييت الاعلى في الجمهورية المذكورة) كان استخفافا، لان الكلمة الفصل تعود الى مؤتمر نواب الشعب السوفييتي التي يجب ان تقدم اللجنة نتائجها له».

«بيان لجنة السوفييت الاعلى في جمهورية لتوانيا السوفييتية، ليس حادثا فريدا، لانه يتعلق بشكل مباشر، بذلك التوجه الانفصالي، الذي تعمل على تصعيده بشكل عدواني على مدى الاشهر الاخيرة، قوى معينة في لتوانيا واستونيا. واخذ القائمون على هذا التوجه بتشكيل الجبهات الشعبية، التي انضمت اليها تنظيمات «٢٣ آب الشعبية» وهدفها السياسي ـ استمالة شعوب جمهوريات البلطيق للانفصال عن الاتحاد السوفييتي».

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعتبر من واجبها بهذه المناسبة اعلان ما يلي: ان الاوضاع التي تراكمت في جمهوريات البلطيق السوفييتية تدعو الى القلق الشديد. وكذلك فان الاحداث التي تجري هناك تمس بالمصالح الاساسية لجميع الشعوب السوفييتية ونظامنا الاشتراكي».

«اصبحت البيريسترويكا تربة صالحة من اجل رفع مستوى الوعي الذاتي القومي لدى الشعوب، ومنحتهم ثقة في انهم يستطيعون بشكل مستقل حل مشاكلهم السياسية والاجتماعية ـ الاقتصادية والثقافية الحياتية للانبعاث القومي لكل شعب في العائلة السوفييتية، الى جانب استغلال الظروف الجديدة التي خلقتها البيريسترويكا من الحرية والتعاون المتوازن المتبادل مع الشعوب الاخرى في الاتحاد السوفييتي التي تكمن في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية. وتعتبر احدى الاسس لتجديد مجتمعنا. وقد اتخذت في هذا الاتجاه في الاونة الاخيرة بشكل خاص خطوات هامة تحمل صبغة مبدئية من اجل تعزيز استقلال الجمهوريات الاتحادية وتعبئته بمحتوى واقعي جديد».

«جمهوريات البلطيق انخرطت بشكل فعال في عملية التغييرات الجذرية والحركة العمالية الجماعية. ونشط الادراك والفهم لدى مختلف فئات وشرائح المجتمع».

«واستغلت مجموعات قومية متطرفة مرحلة معينة من عملية الدمقرطة والعلانية واخذت تدفع تدريجيا تطور الاحداث الى بداية مغلوطة. ومنحت نفسها دور المعبر الصادق عن المصالح القومية. واخذت، تدريجيا، تدبر الامور لعزل جمهوريات البلطيق عن بقية البلاد لقطع العلاقات العضوية، التي اقيمت منذ زمن بعيد، مع الشعوب الاخرى. واخذت، بشكل علني، تنطلق اكثر فأكثر من مواقف متطرفة انفصالية. وظهرت بسرعة نواياها المعادية للاشتراكية وللاتحاد السوفييتي. ان ظهور هذه التنظيمات، تذكرنا بالتنظيمات السياسية في المرحلة البرجوازية وزمن الاحتلال الفاشي، حيث انها بدأت، عمليا، بتشكيل جهاز حكم مواز (للجهاز القائم) واخذت بتطبيق سياسة التخويف والكذب المباشر والتضليل، بل وارهاب معنوي واخلاقي والتشهير بجميع المعارضين (على هذا التصرف) وبكل من ما يزال مؤمنا بالاممية وبفكرة وحدة الاتحاد السوفييتي. وظهر قسم من وسائل الاعلام الشعبية مصدرا لتأجيج المناخ القومي».

«واستغل القوميون نشاطات حرية العلاقات الدولية ـ الخارجية، فاقاموا اتصالات مع مراكز وتنظيمات دولية، لتتدخل في الحقيقة، في شؤون جمهورياتهم. وجعلوها مساعدا ومستشارا. وكان هؤلاء الناس من الغربيين اكثر تفهما لاحتياجات شعوب البلطيق، بينما هم في الواقع، لا يكترثون لمصالح الشعوب السوفييتية».

«وبلغ بهم الصلف الى تنفيذ خطوات تخريبية تسيبية مباشرة، من تهكم وازدراء لشعارات الدولة والمقدسات، التي لا ينتهكها اي انسان عاقل، مثل النصب التذكارية لشهداء الحربين الاهلية والوطنية العظمى».

«وشعوب الاتحاد السوفييتي، من اقصاه الى اقصاه، رأت وشاهدت وقرأت بمرارة عن هذه الاعمال التي لا يمكن ان يكون لها مكان في تطوراتهم وفي تقاليد اللاتفيين والاستونيين القومية. واظهرت انها تحقير عميق لميزات هذه الشعوب القومية المشهورة بالامانة والاخلاص والتبصر واحترام المقاييس الحضارية للعلاقات الانسانية».

«ان نشاط القوى المعادية للاتحاد السوفييتي، والتي هي في جوهرها معادية للقومية، ادى الى انه حتى على مستوى حكومات الجمهوريات اتخذت اجراءات مغايرة للدستور ومناقضة لمبدأ فيدرالية بلادنا ومنادية بالتمييز تجاه جزء من سكان هذه الجمهوريات».

«لقد حاول منظمو احداث ٢٣ آب العام ١٩٨٩ اثارة واستفزاز الامزجة للبلوغ الى الهستيريا القومية. والشعارات التي رفعها الالاف عبرت عن العداء للنظام السوفييتي وللروس وللحزب الشيوعي السوفييتي وللجيش السوفييتي».

«الاحداث الجارية في البلطيق عايشها في بلادنا جميع المواطنين من مختلف القوميات. وتصل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رسائل وبيانات عدة من مواطنين تشير الى انهم يعانون جدا مما يحدث. وحتى من اللتوانيين واللاتفيين والاستونيين ومن مواطنين لم يصابوا بفيروس القومية، وحتى من اولئك الذين يشاركون في نشاطات شعبية، وهم اما غير مدركين، واما انهم لم يتميزوا نواياها ومخططات منظمي الحركات المعادية للسوفييت، يحاولون باشكال عدة التأكيد على الصداقة والعلاقة الحميمة مع الشعوب الاخرى وادانة التصرفات المتطرفة ونشاطات المعربدين المعششين في القيادة القومية. وفي كل الاحوال لم تصدر عن المواطنين العاديين نداءات لقطع العلاقات مع الشعوب الاخرى في الوطن العظيم».

«مزاودات المتطرفين القوميين تثبت ان الحركات الانفصالية لا تعكس مصالح شعوبها ولا حتى الوعي الذاتي والقومي الوطني الحقيقيين».

«ان نشاط القوى القومية ادى الى خسائر كبيرة في اقتصاد الجمهوريات والى توتر اجتماعي بين القوميات. وفي بعض الاحيان يظهر في الافق ان الخطر من حدوث نزاع اهلي قائم. بعد الاشتباكات الجماهيرية في الشوارع التي ابقت اثرا سلبيا».

«وذهب الامر الى اكثر من ذلك اذ ان مصير شعوب جمهوريات البلطيق يهدده خطر جدي، ويجب ان يعرف المواطنون الى اية هاوية تدفعهم القيادة القومية، فيما لو حققت اهدافها فان نتائجها بالنسبة للشعوب ستكون كارثية، بل ستكون حتى حياتهم اليومية موضع تساؤل».

«هذا يجب ان نقوله من موقع المسؤولية امام شعوب البلطيق وامام جميع شعوب الاتحاد السوفييتي».

«لقد ابدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، منذ البداية، تفهما عميقا لعملية اعادة البناء الخاصة بجمهوريات البلطيق السوفييتية، ورأت في الوقت المناسب ضرورة تجديد وايجاد قوى جديدة في القيادة. وساعدت على العمل بروح العصر ومعايشة احتياجات ومشاكل الشعب. وظهر ان قيادات الجمهوريات وجدت لغة مشتركة مع اوساط الرأي العام ومع الاهالي. وقيمت بشكل صحيح امكانية وطرق اجراء التحولات الجذرية، مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف القومية».

«ولكن يجب القول ان قيادات هذه الجمهوريات لم تستطع انجاز كل شيء لتحافظ على عملية اعادة البناء في مجراها الطبيعي. ولم تتمكن من وقف التوجهات السلبية واحداث تغيير في الوضع والاصرار على المواقف المبدئية واقناع المواطنين بخطورة تطبيق مخططات القوى المعارضة. ان التوجه الصحيح هو الذي يوحد المجتمع على الاسس الاممية وعلى مبدأ وحدة عموم الاتحاد السوفييتي والانسانية وقيم اعادة البناء، مع الاخذ بعين الاعتبار، الى حد كبير المميزات والمطالب القومية التي ما تزال تواجه المشاكل وحتى الان لم يتم تجاوزها».

«ويجب ان نعترف، ايضا، بان عددا من اللجان الحزبية والعمالية رضخت للمصاعب ورفعت ايديها، بل ان بعضها بدأ يلعب على وتر الامزجة القومية واضعفت المقاومة للخطط الانفصالية».

«ان الوضع الناجم يتطلب ادراكا عميقا وتقييما حقيقيا وجديا واتخاذ خطوات عاجلة وحازمة من اجل تطهير عملية اعادة البناء في جمهوريات البلطيق من شوائب المتطرفين والاتجاهات المضرة».

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اذ تتوجه الى شعوب لتوانيا ولاتفيا واستونيا ولكل من يعز عليه وطنه والسلام والوفاق القومي بنداء ملح ليتفهم وليقدر عمق ومدى الكارثة التي قد تهدد وطننا. واظهار المسؤولية والحكمة في هذا التحول التاريخي الذي تشهده البلاد».

«تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى الطبقة العاملة، ولاولئك الذين يشكلون الاسس المادية للحياة، لاولئك الذين اول من يعاني دائما اكثر من غيره جراء الهزات الاجتماعية والقومية بانه يجب، سوية ومعا، البحث وايجاد المخرج من الوضع وعدم الاستسلام للهستيريا القومية ووقف العناصر المصابة بالهستيريا».

«ولدينا جميعا مشاكل مشتركة، فوضع الوطن الاقتصادي صعب، ولا تصدقوا اولئك الذين يحاولون اثبات وكأنه من المفيد «طرد المهاجرين» وعدم منح المساواة للروس والاوكرائيين والبيلوروسيين والبولنديين واليهود وغيرهم من الذين يعيشون ويعملون معا واياكم. وانه فور الانفصال عن الاتحاد السوفييتي ستصبح حياة الشعوب اللتواني واللاتفي والاستوني حياة رغد ويسر ورفاهية. هذا، مع سبق الاصرار، غير صحيح! هذا افتراء».

«كل جمهورية وكل اقليم يوحد الاف الوحدات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية ـ التقنية وببساطة اكثر العلاقات الانسانية مع الاخرين ومع الوطن برمته. وماذا سيحدث فيما لو الغينا هذه العلاقات بجرة قلم؟ واضح جدا، لن يكون افضل لاي طرف».

«حاليا امام جمهوريات البلطيق التي كانت الاولى في بلادنا في الحصول على امكانيات تنظيم اقتصاد مستقل بشكل فعلي والانتقال الى الاكتفاء الذاتي وادارة الحسابات. وفتح مجال المبادرة للابداع وتطوير الاقتصاد وتحسين ظروف الحياة بشكل افضل واوسع. والغاء الصفات غير الاصلية والتشويهات السالفة. التي عرقلت عمل الاجهزة الحكومية. بحيث يعمل سكان الجمهوريات ويشعرون بانهم هم صاحب البيت».

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تأمل في ان الطبقة العاملة والكادحين في لتوانيا ولاتفيا واستونيا الذين يحملون التقاليد الثورية والاممية المجيدة لفخرهم وفخر جميع شعوب وطننا العظيم. ان يقولوا كلمتهم ذات الشأن وفي هذه المرة في الدفاع عن الثورة الجديدة والذود عن البيريسترويكا».

«تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى مثقفي جميع الشعوب المتآخية في جمهوريات البلطيق بنداء، كونوا في هذه الايام العصيبة على قدر من المسؤولية الحضارية الاصيلة الخاصة. وعلى قدر المسؤولية امام شعوب الوطن باكمله، والى المثقفين ـ حاملي الارادة الطيبة والفكر والوحدة والوفاق الانساني، وليس العداوة والمواجهات وتحقير واذلال الواحد الاخر وبذلك لن تكون مصائب شاذة».

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تتوجه بكلمة قلق وامل خاص اليكن ايتها النساء العزيزات، الامهات والاخوات: وهل توجد في العالم هموم يمكن ان تثني عن الاهتمام بالطفولة حتى لا تحيق بها اية مأساة؟ ولكي تبقى الامومة والرعاية والعناية الانسانية من قبل المجتمع كله فان حنانكن ورفقكن الفعال واحتراسكن يجب ان يساعد على اعادة ثقة المجتمع والتعاون المشترك. ومن قبلكن يكون التأثير الفعال على جيل الشبان».

«كلمتنا موجهة الى نواب الشعب ـ ابدوا المسؤولية الحكومية والوعي السياسي. استغلوا نفوذكم من اجل تخطي الازمة».

«نحن نتوجه الى العقل السليم لدى الشعوب متعددة القوميات في جمهوريات البلطيق السوفييتية حان الوقت لوقف سير الاحداث المهلكة والثواب الى الرشد والانتقال من المواجهة الى الحوار حفاظا على المصلحة العامة. يجب الانتقال الى البحث الصعب، من اجل التوصل الى حلول الوسط الضرورية».

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تتوجه الى شيوعي لتوانيا ولاتفيا واستونيا والى قدامى الحزب، ايضا، والى اولئك الذين ربطوا مصيرهم بحزب لينين: ان واجبكم اظهار المقدرة وحسن الارادة والتعاون الانساني لاقناع الجماهير بضرورة الاتفاق والوحدة».

«الحزب الشيوعي السوفييتي ـ وفقا لقوته الاتحادية القادرة على ان تقيم تقييما صحيحا وان تجد التكامل في المصالح القومية الصحيحة في اطار التقدم الاممي العام للوطن. وليس صدفة، محاولة القوى المتطرفة الهدامة اضعاف قوة الحزب بهدف هدم اسس وحدة شعوب الاتحاد السوفييتي واطلاق ايدي من يلهثون وراء اهدافهم الانانية عن واقع مصالح الشعب».

«الحياة ستثبت لنا ان السبيل الوحيد لحل جميع المشاكل السلبية المتراكمة في مجال العلاقات بين القوميات والتخلص من اخطاء الماضي هو في وضع سياسة قومية تتجاوب ومطالب وروح البيريسترويكا والتفكير الجديد ولقد اقترح الحزب الشيوعي السوفييتي في مختلف النقاشات الشعبية، مناقشة اسس هذه السياسة. ونشر موقفه من هذه المسألة. وقريبا سيلخص الاجتماع العام هذا النقاش. وسيقدم اقتراحاته لاعلى هيئة حكومية في البلاد ـ مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي».

«تقع على عاتقنا، نحن الشيوعيين، حاليا مسؤولية طارئة ازاء مصير وطننا متعدد القوميات وازاء مصير المواطنين السوفييت. ومطلوب منا اليوم، اكثر من اي وقت مضى، شجاعة للقيام باعمال عينية ورفاقية حزبية وتوحيد القوى معا لتعزيز رصيد البيريسترويكا، التي بدونها لا يمكن حل لا المشاكل القومية ولا المشاكل بين القوميات».

«حان الوقت لكي يعرف كل شيوعي مبدئية الموقف الحزبي وان يعمل به حتى يكون ضميره وشرفه نقيين امام شعبه وامام الاجيال القادمة».

«هذا هو واجبنا حاليا ـ المحافظة على وحدة عائلة الشعوب السوفييتية ووحدة صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي».

(ترجمة: صالح ابداح)

حامد / الاتحاد

المخيم الخامس للمكفوفين

المكان ـ شاطىء بانوراما، على الساحل الغربي لبحيرة طبريا.
الزمان ـ ٨/٢٤ ـ ٨/٣٠
الحدث ـ المخيم الخامس للمكفوفين وهو مشروع مشترك بين جمعية رعاية المكفوفين وبين مكتب العمل والرفاه الاجتماعي.

بعيدا عن الاضواء ـ بصمت وهدوء ـ يعمل اناس آلوا على انفسهم انجاح مشروع نبيل يسكب قطرات من السعادة والضوء في نفوس ٤١ مكفوفا تجمعوا من اماكن شتى والتقوا في مخيم على ضفاف البحيرة.

*عن المخيم، التحضيرات يحدثنا السيدان سمير زعبي ووديع عليمي.

* المخيم مخصص اصلا لخدمة الاعضاء من الناصرة والقضاء. ولكننا على اتصال بالمكفوفين في كل مكان ـ وقد توجهوا الينا من عدة اماكن في البلاد ـ من الشمال ومن المثلث فوافقنا على انضمامهم.

التحضيرات تبدأ قبل شهور. ننسق مع عدة مجالس وهيئات وشركات. نركز على تنظيم برنامج المخيم كثيرا.

سؤال: والتجاوب معكم؟

جواب: جيد ـ هناك باصات من شركتي الجليل والعفيفي ترافقنا مجانا والجمعية المسيحية العالمية تبرعت بالاموال، وترافقنا بشكل دائم خمس نساء من جمعية النساء الاسلامية وحركة النساء الدمقراطيات وشباب متطوعون من نادي القلعة والشبيبة الشيوعية. وكادر متطوع من معلمي الموسيقى والرياضة والتدبير المنزلي. وطبعا لا ننسى الدعم الكبير من بلدية الناصرة التي وفرت لنا الخيام ولوازمها الكاملة وسيارة ومرافقا يلازمنا ومعظم ما نحتاجه من ادوات.

سؤال: والهدف؟

جواب: اخراج الطالب من حياته الروتينية واثراء تجاربه مما يزيد ثقته بنفسه وبالاخرين.

سؤال: هل لكما ان تصورا لنا شعور الطلاب حيال اشتراكهم في المخيم؟

جواب: ما عليك الا ان تراقب كيف ينزل المكفوف الى الشاطىء ـ كيفية ملامسته لماء البحر ـ لمرة مرتين في السنة وكيف ترتسم على وجهه السعادة.

سؤال: سيد عليمي هل لكم نشاطات اخرى؟ وماذا عن الميزانيات التي تتلقونها؟

جواب: ثمة فعاليات عديدة اخرى للجمعية فهناك يوم المكفوف، ومشغل، ورحلات سنوية وناد، وقروض للمكفوفين ومحاضرات بالتعاون مع لجنة المكفوفين. اما الميزانيات فهي ضئيلة جدا، وعمادها جمع التبرعات. نحن نعمل بالتوازي مع مكتب الرفاه والعمل الاجتماعي، والمفروض ان نحصل على ميزانيات اكثر. ويجب على المجالس المحلية التي ترعى شؤون ابنائها وان تتجاوب معهم اكثر.

سؤال: وهل هناك اهتمام بالانسان المكفوف في مجتمعنا؟

جواب: ان احد اهداف الجمعية اعتبار المكفوف انسانا عاديا، فقد احدى الحواس منذ سنين، والمربون في مدارس الناصرة يخصصون حصة تربية لهذا الموضوع.

سؤال: وما هي المشكلة الرئيسية التي تواجه المكفوف؟

جواب: غالبا وتكون قلة المخصصات المادية البيتية.

ولم يكن ممكنا ان نتعرف على المخيم بدون ان نحاور احدى المتبسمات له. فريال عباس، ١٨ عاما، المغار، خريجة المدرسة الثانوية البلدية بالناصرة، عما قريب طالبة سنة اولى في الجامعة العبرية ـ بالقدس، عمل اجتماعي.

حين تحاور فريال عباس تشعر انك امام فتاة تكبر سنها، فهي واثقة بنفسها، متفائلة طموحة ترفض الخضوع والاستسلام لفكرة المجتمع السلبية عن المكفوف.

الاهداف والنشاطات؟

جواب: انه مبني على اساس اعمال تطوعية. هناك برامج موسيقية ورياضية تهدف لابراز مواهب المكفوفين وحفلات ورحلات وجولات تربوية وبرامج هادفة وجيدة.



سؤال: في طريقك لدراسة العمل الاجتماعي بالجامعة الا تجدين ان المهمة صعبة؟

جواب: ليست صعبة ابدا، فكل طالب عنده ظروف معينة وسيمر بصعوبات في الجامعة، واعرف ان صعوباتي مضاعفة من ناحية القراءة والتأقلم مع الجو، ولكن هناك وسائل مساعدة وليست هناك مشكلة بلا حل مع الارادة.

سؤال: هل تشعرين بقيامك بتحد ما؟

جواب: طبعا كل انسان مكفوف يشعر انه يحارب عالما باكمله. يحارب عالم الظلام ويحاول الخروج منه.

سؤال: أأنت متفائلة؟

جواب: جدا! اتعامل مع الحياة بصورة طبيعية ولا اهتم بصعوبة ظروفي، ولا اشعر انني عالة على المجتمع.

سؤال: ما هو مثلك الاعلى في الحياة؟

جواب: لكل انسان مثاله الاعلى، ومثلي الاساسي هو المرحوم طه حسين الذي عانى ليس من ظلام بصره فقط بل من ظلام اجتماعي تحداه واستطاع ان يصل، ويشرفني ان اكون مثله.

سؤال: ما هو تعريفك للظلام الحقيقي؟

جواب: ليس الظلام عدم الرؤيا ـ ظلام البصر. بل انه ظلام البصيرة وعدم القدرة على التمييز بين الخير والشر.

سؤال: اية صورة تحملين لمجتمعنا؟

جواب: اعايش مجتمعنا العربي بافراحه واتراحه، انه مجتمع محافظ تقليدي. لكن الشباب بدأوا بالتحرر وكسر القيود.

سؤال: كيف تقارنين بين فاقد بصره وفاقد ضميره مثلا؟

جواب: لا مجال للمقارنة. فاقد الشيء المعنوي لا يمكن تعويضه.

سؤال: هل تحدثينا عن المخيم:

سؤال: هل تشعرين بمسؤولية خاصة هنا؟

جواب: نعم، بعامل السن والثقافة واجبي ارشاد زملائي الصغار. اننا نجابه نفس المشكلة وعلينا مساعدة كل فرد ليصل الى هدفه عمليا. احاول طرح رأيي في الحياة ـ اثناء نقاشنا في مجموعات تحاول ايجاد الحلول لكل المشاكل.

سؤال: وهل من جديد في هذا المخيم؟

جواب: تنسيق البرامج افضل من السابق والمرشدون اليوم اكثر كفاءة.

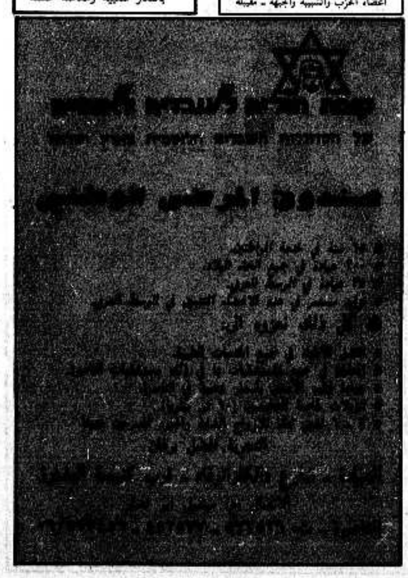
سؤال: كيف تتوقعين ان ينظر اليك الطلاب في الجامعة.

جواب: تعاونه بالثانوية ـ افضل بحكم نظرة مجتمعنا القديمة عانيت من نظرة متخلفة نحوي اما في الجامعة فبحكم الثقافة والانفتاح وتطور النظرة هناك. اتوقع احتراما اكثر خاصة واننا نجلس على مقاعد مشتركة.

وفي النهاية، ماذا تقولين لغير المكفوفين؟

اقول لهم: قبل ان تحكموا على المكفوف، انظروا اليه كانسان عادي.

● (فايز زعبي) ●



الشاعر احمد فؤاد نجم يدخل تجربة كتابة المسرحية

* أجريت له مؤخرا ثلاث عمليات جراحية * تخطى حاجز التعتيم، والفنانون الكبار يتعاملون بجرأة مع اشعاره *



● قابله: اسامة مصري ●

● قمت بزيارة للشاعر احمد فؤاد نجم في بيته في شارع «خوش قدم» في حي «الغورية». هذا البيت الذي يشابه جميع بيوت الحي والذي لا احسده عليه انا الذي سكنت في عكا القديمة في بيوت آيلة للسقوط ولكن في ظروف احسن بكثير من ظروفه فكيف وهو شاعر كبير يتغنى باشعاره جميع الثوريين العرب في انحاء العالم ويعيش في مثل هذا البيت

قابلته في هذا البيت وكان لديه زوار من بعض أصدقائه ومحبي اشعاره ومن بينهم الفنان عصام عبد الوهاب. وكان نجم خرج مؤخرا من المستشفى بعد ان اجريت له ثلاث عمليات، واحدة منها عملية «الباصور» وكان لا يستطيع ان يجلس على مؤخرته الا اذا وضع تحته اطارا هوائيا. عندما يتكلم تشعر انه ساخط على السلطة وصحافتها وحتى على المعارضة. يقول: «لقد خرجت من ثلاث عمليات ولم تكتب عني كلمة واحدة بينها الصحافة جميعها، سلطة ومعارضة، تطنطن لكل كبيرة وصغيرة عن حوادث الطرق التي تحدث للفنانين».

- هل هناك لا مبالاة في الشارع المصري لكل ما يحدث؟

■ ان الشعب ناقم ويريد ان ينتفض لانه يعاني من السلطة، واكبر مثال انتفاضة حلوان. ولكنها قامت بشكل عفوي، وخمدت بعد فترة، وهذا ناتج عن عدم وجود منظمين يقودون الجماهير.

عندما سألته عن عودة التوأمين «نجم - إمام» قال: «هذه صفحة قديمة وقد اقفلتها». ولكن زواره الحاضرين لم تعجبهم الاجابة لأنهم مثل جميع محبي هذين التوأمين الروحيين يأملون بأن تعود المياه الى مجاريها بين الشيخ امام واحمد فؤاد نجم.

قبل اكثر من عام تخطت اشعار نجم حاجز التعتيم من قبل الاعلام الرسمي في مصر، وكان ذلك عندما قدم الفنان سعيد صالح اشعاره ضمن مسرحية «كعبلون». والآن يتعاون مع الكثير من الفنانين الكبار الذين يكتب ويعرض لهم في جميع وسائل الاعلام الرسمي. وعلى سبيل المثال يعرض اليوم المسرح الحديث في مسرح «السلام» مسرحية «الملك هو الملك» من تأليف سعد الله ونوس وبطولة صلاح السعدني ومحمد منير وفايزة كمال. واشعار احمد فؤاد نجم التي جاءت بدل اللافتات التي كتبها سعد الله ونوس بين مشهد وآخر، ويغنيها محمد منير المطرب المشهور. وقد طبعت هذه الاغاني على شريط كاسيت ووزعت في مصر وخارجها، بينما كانت، وما زالت اغاني الشيخ امام التي كتبها نجم محظورة وغير موزعة في الشارع المصري.

وكان نجم قد كتب اغاني مسلسل تلفزيوني قدمته الفنانة عزة بليغ مؤخرا، وخلال مهرجان المسرح التجريبي تقدم اشعاره في مسرحية «يا ريت» وتؤديها بالغناء ايضا عزة بليغ.

اما العمل الاخير الذي قام به فهو كتابة مسرحية «عجايب» وهي اول تجربة له في كتابة المسرحية. وقد استوحى الفكرة من مسرحية بريخت «الانسان الطيب من ساتشوان» ويخرج المسرحية محمد فاضل للمسرح القومي بعد انقطاعه عن العمل اكثر من عشرين عاما، ويشارك في العمل الفنانة فردوس عبد الحميد، والفنان محمود الجندي، والفنان مدحت صالح.

وكان احمد فؤاد نجم قد شارك ايضا في كتابة سيناريو فيلم «زينب والعصافير» وهذا الفيلم يقوم بتعرية مناهج التعليم الرسمي من خلال قصة معلمة تتهم بالجنون فتقوم هذه المعلمة بالاستعانة بطبيب نفساني لاثبات قدرتها وعدم جنونها، ومعه وخلال ذلك يجري فضح نظام التعليم القائم حاليا في مصر، وتقوم بدور المعلمة فردوس عبد الحميد.

غابة

● شعر: احمد فؤاد نجم ●

■ هم هم هم هم هم هم[1]
هم هم هم هم هم
□ غابة كلابها ديابه
نازلين ف الناس هم
واللي ينام ف الغابة
راح يتاكل هم
واللي يدبر وشه
غمضة عين.. يتهم
■ هم هم هم هم هم هم
هم هم هم هم هم هم
□ واللي يغيب عن جحره
لجل القوت واللم
يتخان من وراء ضهره
أو يتاخذ خم
غابة بتاكل ميتة
غابة بتشرب دم
■ هم هم هم هم هم هم

هم هم هم هم هم
□ غابة كلابها ديابه
نازلين ف الناس هم
غابة وناسها غلابة
خيخة.. لا ناب ولا فم
متكلين ع الصدفة
متاكلين بالهم
■ هم هم هم هم هم هم
هم هم هم هم هم
□ واحنا يا ملح الغابة
هم يحرك هم
ضايعين وسط ديابه
مش فاضيين نهتم
فاهين وبنتغابى
مش راضيين ننلم
■ ها ها ها ها ها ها
ها ها ها ها هم

١ - هم هم: صوت الحيوان الذي يريد التهام فريسته، وهي تعني في العامية المصرية الاكل غير المشروع.. أو التهام حقوق الناس.. ومن يدير وجهه لحظة يلتهم التهاما!

عروض واسئلة ومد شعبي جارف في مهرجان المسرح التجريبي

● القاهرة - «و.ص.ف» - تشهد الحياة الثقافية في القاهرة نشاطات مكثفة في اطار المهرجان الدولي الثاني للمسرح التجريبي الذي افتتحه وزير الثقافة المصري فاروق حسني في الفاتح من ايلول في قلعة صلاح الدين في العاصمة المصرية. وتحولت جميع مسارح العاصمة المصرية الى امكنة رحبة استقبلت في ارجائها فرقا عربية وأجنبية كثيرة استدعت قيام مد شعبي جارف من المشاهدين ضاقت بهم الخشبات واتاحت فضاءات واسعة من الاسئلة والنقاش ومقاربات لتحديد اشكالية هذا الطرح الابداعي وتلمس علاماته من خلال العروض المتوافرة.

وطيلة الايام السابقة كان لا بد من الذهاب قبل العروض بأكثر من ساعة للوقوف ضمن صفوف وجماعات للتمكن من ولوج المسارح وخصوصا منها التي تقدم عروضا اجنبية.

ويفيد موفد وكالة الصحافة الفرنسية الخاص، عقل العويط، الى ان العروض التي قدمت الى الان وما رافقها من ندوات ومداخلات نقدية لعرب واجانب اتاحت طرح الاسئلة العميقة والجدية لدى المشاهد المصري والوفود المشاركة حول مفهوم التجريب، مما خلق حالة ثقافية عامة تتردد اصداؤها في ارجاء العاصمة المصرية.

هذا وتشارك تسع عشرة دولة عربية واجنبية في المسابقة الرسمية للمهرجان وستوزع الجوائز على افضل اخراج ونص وتمثيل وانتاج.

راية الاحرار

● نزيه قسيس ●

[illegible]

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

الى الله فقرُنا وغِنانا

مَلَّنا أم نَبا بِنا أم جفانا	أم قَلانا، فاعتاض مِنَّا سوانا؟
ساخطٌ نبتغي رِضاه ولا يسألُ	عن سُخطنا ولا عن رِضانا
ونيالي الا نرى، ذا تَجنٍّ	لا يُبالي الزمانُ ألا يرانا
ضيقُ العذرِ في الضراعة أنّا	لو قنعنا بقَسْمنا لكفانا
ما لنا نعبدُ العبادَ اذا	كان الى الله فقرُنا وغِنانا؟

البُحتري

إشارات:
نَبا بِنا: تجافى عنّا وتباعدَ.
قلانا: أبغضنا.
تجنى عليه: رماهُ بإثم لم يفعله.
لا يبالي الزمان الا يرانا: اي لا يبالي طولَ الزمان.
الضراعة: الضعف والخضوع.

من نوادر جحا

انت لك الرنين وذلك له الدراهم

● إدعى أحدهم على آخر امام الشيخ، وكان قاضيا، انه رأى في منامه ان ذلك الشخص (المدعى عليه) اخذ منه دراهم عدّها له وكان لها رنين، ثم قال: والآن اطلبها فلا يعطيني اياها.

ففكر الشيخ قليلا في هذه القضية، ثم أمر المدعى عليه باحضار مقدار من الدراهم الى المحكمة، فأحضرها بعد تردد واعتراض، ونادى الخصمين فلما وقفا بين يديه ابتدأ يعد الدراهم ويفحص رنينها حسب المعتاد، ثم التفت الى المدعي وقال له، خذ هذا الرنين، وقال للمدعى عليه: خذ أنت دراهمك، ولا تتجاوزا حقوقكما.

للمرة الاولى:

عالمان سعوديان في بعثة استكشاف دولية الى القطب الجنوبي

● الرياض - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السعودية، ان عالمين سعوديين سيشاركان قريبا، للمرة الاولى، في بعثة استكشاف علمية في المنطقة القطبية الجنوبية وينضمان الى فريق دولي يعبر المنطقة القطبية.

وقالت الوكالة ان العالمين سيزرعان علم السعودية في القطب الجنوبي ويؤديان الصلاة متوجهين الى القبلة في مكة المكرمة.

وتتألف البعثة السعودية من الاستاذين ابراهيم بن عبد الحميد من جامعة الظهران (شرق السعودية) ومصطفى بن عمر هادي معمر من الجامعة جدة (الساحل الغربي).

وينضم العالمان السعوديان الى الاعضاء الستة في فريق الاستكشاف الدولي وهم الامريكي هيل ستيغر والفرنسي جان لوي اتيان والسوفييتي فيكتور بويارسكي والبريطاني جيوف سومرز والياباني كيكو فوناتسو والصيني كين داهي الذين غادروا موقع سيل استاك في ٢٨ تموز (يوليو) الماضي لعبور المنطقة القطبية خلال ستة اشهر مع ثلاث زلاجات يجر كل واحدة منها ١٢ كلبا.

لكن العالمين السعوديين لن يقوما بالرحلة كلها وهي ٦٤٠٠ كم فبعد ان يتدربا على استخدام الزلاجات سينقلان بالطائرة الى محطة السوورث العلمية (غرب المنطقة القطبية) حيث ينضمان الى باقي اعضاء البعثة.

وسيقوم العالمان السعوديان بتجارب ويأخذان عينات للتحليل من المياه والجليد والصخور كما يقومان بدراسة عالم الحيوان والنبات في المنطقة القطبية.

بعد ذلك يتوجه العالمان بواسطة الزلاجات مع باقي الفريق الى القطب الجنوبي حيث يزرعان العلم السعودي قبل ان يغادرا بالطائرة تاركين بقية الاعضاء يواصلون الرحلة.

ومن تشرين الثاني (نوفمبر) الى شباط (فبراير) سيقيم العالمان على ظهر سفينة علمية بعد أن ينضما بالطائرة الى باقي افراد البعثة قرب محطة ميرني السوفييتية (شرق المنطقة القطبية). وينصرف العالمان خلال ذلك الى دراسة نتائج المهمة.

فعاليات ونشاطات في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن المركز الثقافي البلدي في الناصرة عن بدء نشاطاته وفعالياته للموسم الحالي، وذلك بافتتاح عدة دورات فنية للاطفال منها دورة في فن الرسم ودورة للباليه والرقص الحديث ودورة مسرح للاطفال.

وفي الفترة القريبة سيستضيف المركز عدة عروض مسرحية محلية واجنبية، منها عرضان مسرحيان من فرنسا في تاريخ ١١/٤ و ١١/٢٥ من خلال العمل المشترك مع المركز الثقافي الفرنسي - الناصرة.

كذلك سيفتتح ناد مسرحي يتضمن لقاءات مع مختصين في المسرح ودورة تعليم لجيل فوق الـ ١٨ عاما. واعلن المركز في كراس صغير اصدره عن ترحيبه وتشجيعه للمبادرات الثقافية المختلفة في جميع المجالات ويدعو المهتمين ان يشاركوا في خلق جو ثقافي، وأن المركز على استعداد لدراسة اقتراحات ومبادرات بإمكانها ان تطور الحياة الثقافية.

□■ صراع البقاء!

● بقي عجوز في الخامسة والتسعين من عمره على قيد الحياة بعد ان تاه طيلة ثلاثة اسابيع في الطبيعة وسط الاسكا!

وأعلن العجوز بعد يومين من انتهاء رحلته الطويلة، والتي لم يأكل خلالها سوى نوع من الثمار العنبية، «لقد عرفت دوما بأن الله سيأتي لتجدني».

وبدت رجلا دنيس ويلكينز، وهذا اسمه، مقرحتين كشاهد واضح على معاناته ولكنه قال: «اشعر بالالام في كل مكان من جسدي وكأن شاحنة مرت من فوقي».

يذكر ان عمليات التفتيش انطلقت للعثور على المغامر العجوز، عامل المنجم السابق، ولكن في النهاية عثر هو نفسه على كوخ منعزل وتمكن عندئذ من استعادة بعض قواه بواسطة بقايا البيسكويت التي عثر عليها قبل وصول سكان الكوخ.

□■ الزواج الرابع لمعمر ايراني

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايرانيا يبلغ من العمر ١٣٣ سنة قرر انهاء فترة ترمل طويلة دامت اكثر من ٤٠ سنة، وهو يستعد حاليا للاحتفال بزواجه الرابع.

والمعمر يدعى نزاماني فارمازيار، وهو فلاح من قرية تقع في وسط ايران ويتمتع بصحة طيبة، ويقول انه عاصر ستة ملوك لايران من أسرتي كجار وبهلوي.

والمعمر المزواج اب لستة ابناء، اصغرهم في الخمسين من عمره وله ٦٥ حفيدا وحفيدة وابناء وبنات احفاد.

□■ شركة لـ «النقل السري»!

● اوساكا (اليابان) - «رويتر» - اذا ارادت امرأة الهرب من زوجها او مدين الاختفاء من دائنيه، فالحل موجود، شركة يابانية تخصصت في نقل الاثاث والمتاع ليلا وسرا!

وقال ياماجوشي صاحب الشركة «نتعامل احيانا مع سيدات تبلغ بهن الجرأة انهن يطلبن نقل متاعهن من بيوت الزوجية الى مساكن عشاقهن، في الوقت الذي يتناولن فيه العشاء مع ازواجهن في الخارج»!

وقد طرأت فكرة انشاء شركة «النقل السري» على ذهن ياماجوشي قبل ثلاث سنوات بعد اكثر من ٢٠ عاما من العمل في «النقل العلني».

وقال «كثيرا ما يطلب الزبائن نقل امتعتهم سرا وعدم ابلاغ اي شخص عن عناوينهم الجديدة، اتعاطف معهم واحاول مساعدتهم لانني مررت بنفس المتاعب وافلست في مرحلة ما».

على الشاشة الصغيرة

الاحد - ١٩٨٩/٩/١٠

١٨٫٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ - برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»
١٨٫٤٥ - البرنامج العلمي «مجددات واختراعات»
١٩٫٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠٫٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ - برنامج غناء غربي
٢٠٫١٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١٫٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١٫٥٥ - المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢٫٤٥ - فيلم بيوغرافي يتناول مسيرة الفنان الاسرائيلي يحزقيل شتراخمان
٢٣٫١٥ - الجزء الثاني من سلسلة افلام الفنون البريطانية «حكايات غير منتظرة» عنوانه «وقت للموت»، وهو يتناول قصة رجل اعمال معروف يحاول التخلص من زوجته ليتسنى له الزواج من عشيقته.
٢٣٫٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣٫٥٥ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٠٠٫١٠ - المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٠٠٫٣٥ - انتهاء الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

يزوران والدتهما فيقدمان للمحاكمة العسكرية

● الناصرة - يعمل ميلاد العسوس وجريس العسوس منذ سنوات في القدس، وبين حين وآخر يأتيان لزيارة والدتهما واقربائهما في الناصرة. وفي ١٩٦٤/٨/٣٠ ألقى البوليس القبض عليهما واستاقهما الى السجن ولم يخرجا الا بكفالة بعد أن اسندت اليهما تهمة دخول منطقة عسكرية.

وقد استاء كل من سمع بهذا العمل، خصوصا وان الشابين المذكورين من ابناء الناصرة المعروفين، والمئات من اليهود يزورون الناصرة بدون تصاريح عسكرية، ولم يسمع ان الشرطة اوقفت احدا منهم.

اننا نستنكر هذه الاعمال ونطالب بالكف عن سياسة التمييز بين المواطنين والغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ المسيرات الشعبية تخترق احياء الناصرة مستنكرة هدم البيوت والمتظاهرون يهتفون «لا تشريد ولا تهويد».
■ اهتمام عواصم العالم المتحرر بمؤتمر اقطاب العرب.. خروشوف يحيي مؤتمر الاقطاب ويقول ان الشعوب العربية اول من رفع اعلام الاستقلال في افريقيا والشرق الاوسط ويدعو لتقوية الوحدة ضد الاستعمار ومن اجل السلام.
■ حكومة الكونغو الشعبية تقوم في ستانليفيل.
■ مظاهرات شعبية مناهضة لامريكا في فيتنام الجنوبية.
■ وفاة الزعيمة الشيوعية الامريكية اليزابت غارلي فلين
■ اشكول يعلن تمسكه بالحكم العسكري وبمشروع تهويد الجليل.
■ ربع مليون عامل جديد يشتركون في انتخابات الهستدروت المقبلة.
■ طلاب المكر يتلقون العلم في الشوارع.. في جولس صفان في غرفة واحدة!!
■ قائد الجيش الاسرائيلي العام، اسحاق رابين، يعلن: جرى تشغيل مجرى المياه القطري.

المقالات التي تضمنها العدد

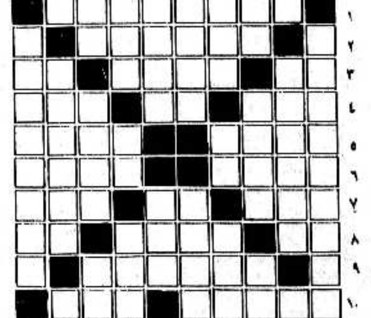
■ وحي الايام.. سياسة «حيتان» الارض - (كريم صادق)
■ حول اجتماع المعلمين في الطيرة - بقلم: الاستاذ عبد المنان شبيطة
■ البحرين بلد عربي ينزف دما ويتفجر نضالا ضد المستعمرين.
■ بمناسبة العيد العشرين لتحرير بلغاريا، ازدهار التعليم في بلغاريا.
■ عنصرية حتى في كيبوتسات المبام.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٩/٨)

الكلمات المتقاطعة

* * * لغز رقم (١٠١) * * *

● اعداد: خضر محمود طوالبي - عكا ●



افقي:
١ - مخرج مصري معروف
٢ - البريق
٣ - للتخيير (معكوسة) - استرخى - سلم
٤ - فوّض - متماثلان - حمول (معكوسة)
٥ - علم مذكر - وجدا
٦ - ماركة سجائر محلية (معكوسة) - صغير الدب
٧ - يافع (معكوسة) - هرب - وصل (معكوسة)
٨ - نهر ايطالي (معكوسة) - فريد - انت (بالانجليزية)
٩ - بديئان (معكوسة)
١٠ - زعيم هندي راحل - واضح (معكوسة)

عمودي:
١ - دولة اوروبية
٢ - الرجوع
٣ - من اقسام البيضة (معكوسة) - من الحشرات (جمع) - متشابهان
٤ - ضجرت - شاي (بالانجليزية ومعكوسة) - شركة باصات محلية (معكوسة)
٥ - قرية فلسطينية محتلة - زائل
٦ - ثغرها - أجيبي
٧ - من الحيوانات البرية - مدينة مختلطة (غير معرفة) - بعير (معكوسة)
٨ - متماثلان - مجهول الأبوين - مرض خطير
٩ - من الانهار الامريكية (غير معرفة)
١٠ - دولة افريقية

* * * حل لغز رقم (١٠٠) * * *

افقي وعمودي:
١ - سويسرا - مرح
٢ - وجدي العربي
٣ - يد - اسمي
٤ - سيام - بحار
٥ - رأس - فراس
٦ - ألم - أبجل
٧ - الربيع - اب
٨ - مر - حار - عتق
٩ - رب - اسبانيا
١٠ - حيدر - ابقار

وطني

فوزي ناصر

تل القدح

ويدعى ايضا: تل قدح الغول أو تل وقاص
الاسم العبري: تل حتصور

● على الشارع الطولي الشرقي - شارع الغور الذي هو اطول شوارع البلاد على الاطلاق ويصل من المطلة حتى ايلات، على هذا الشارع الذي يحمل رقم (٩٠) وعلى بعد نحو ٦ كم الى الشمال من الجاعونة (روش بينا) يقع غربي الشارع تل كبير ذو موقع استراتيجي يحميه من الجنوب وادي وقاص بينابيعه الغزيرة التي زودت المدينة بالماء.

هذا هو تل القدح الذي كانت له في عصور تاريخية غابرة اهمية كبيرة، لقد ظهر من الحفريات أن السكن في المكان يعود الى ما قبل اربعة الاف سنة (العصر البرونزي القديم)، وفي المكان وجدت آثار قلعة يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد، كذلك كشفت الحفريات آثار معابد قديمة وأسوار وبيوت وأزقة، ومن اكبر المآثر الاثرية البئر العميقة (٣٠ م) المنتهية الى نفق يؤدي الى المياه الجوفية (عمقه ١٦ م) ذلك للحصول على الماء في اوقات الحصار لأن عيون الماء في الوادي القريب مكشوفة. النزول الى البئر ممكن بحذر نظرا لأن الانحدار شديد.



● تل القدح (مشروع الماء) ●

على مر العصور قامت في المكان مدينة حتصور التي ذُكرت لأهميتها في رسائل تل العمارنة الشهيرة كواحدة من المدن الهامة التي فتحها رعمسيس الثاني في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

في الكيبوتس المجاور (ايليت هشاحر) متحف يحوي الكثير من الاثريات التي وجدت في المناطق المجاورة.

بتر ساق طفلة تسممت جراء رصاصة اصابتها في رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم قبل يومين بتر الساق اليسرى للطفلة صابرين عبد النبي القاضي (١٠ سنوات) من رفح والتي اصيبت يوم (٨/٢٨) الماضي برصاصة في ساقها وادخلت في حينه الى مستشفى «ناصر» في خانيونس حيث تدهورت حالتها جراء مضاعفات في ساقها (غرغرينا) فنقلت الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة، وهناك تمت عملية البتر للطفلة البريئة.

اعتقال الصحفي عطا القيمري اداريا لمدة ستة اشهر

● القدس ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا لمدة ستة شهور الصحفي والمترجم المحرر عطا القيمري من سكان بيت حنينا شمال القدس.

وقد سلم القيمري لدى اعتقاله امرا موقعا من اسحق رابين وزير «الامن» باعتقاله اداريا.

ويذكر ان القيمري يعمل مترجما للشؤون العبرية في مؤسسة «المصدر» المقدسية.

منظمة «امنستي» تتبنى قضية المعتقل عياض الصالح

الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا ان منظمة العفو الدولية «امنستي» قررت تبني قضية المعتقل عياض علي الصالح (٢٩ عاما) من مدينة طولكرم والمعتقل حاليا في معتقل «انصار٣»، وان المنظمة اعتبرته أحد معتقلي الضمير في العالم.

ويذكر أن سلطات الاحتلال جددت اعتقال الشاب عياض، الاداري، للمرة الرابعة، علما بانه يعاني من ازمة صدرية حادة وفقر الدم.

ويفيد مراسلنا أن تبني المنظمة الدولية قضية المعتقل عياض جاءت بعد أن ارسلت مؤسسة «الحق» في رام الله معلومات وثائقية واجتماعية وصحية عن بعض المعتقلين ومنهم عياض، الى منظمة العفو الدولية «امنستي».

سلطات الاحتلال تفحص امكانية منع السيارات من المناطق المحتلة من دخول اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، يوم الخميس، ان سلطات الاحتلال تفحص حاليا امكانية منع سيارات المناطق المحتلة من دخول اسرائيل.

وتدعي سلطات الاحتلال، في محاولة يائسة لاثبات «عدالة» هذه الخطوة التعسفية، بان اغلبية سيارات فلسطين التي تعبر «الخط الاخضر» الى اسرائيل هي سيارات «غير صالحة» وتشكل خطرا على الشارع!!

مقتل شخصين في ظروف غامضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثرت قوات الشرطة في غزة يوم أمس الاول على جثة جاسر قرناوي (٢٤ عاما) من مخيم المغازي في بئر مهجورة، وكان قد أعلن عن اختفائه قبل (٢٠) يوما ولم تعرف اسباب قتله.

وفي صباح اليوم نفسه وصلت الى مستشفى ناصر في خانيونس جثة المدعو نعمان محمود أبو بلال (٣٠ عاما) من رفح نتيجة تعرضه لضرب مبرح على ايدي مجهولين.

في معتقل رام الله:

«مش راح تطلع طيب من هون حتى تعترف»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد جهود مكثفة قام بها المحامي شلومو ليكر من جمعية حقوق الانسان والمحامية المتدربة نائلة عطية واتصالها بقائد سجين رام الله والمستشار القضائي أوقف ضباط السجن اجراءات التعذيب التي مورست طوال عشرة أيام ضد المعتقل ماجد الزين (١٨ عاما) من مدينة رام الله وتم نقله الى معتقل الظاهرية لمدة (٣٠) يوما على ان يتم تقديمه للمحكمة خلال هذه الفترة.

وكان الشاب قد اعتقل بتاريخ ٨٩/٨/٢٠ بتهمة القاء زجاجة حارقة على سيارة رجال الضريبة في مدينة رام الله قبل هذا الموعد باسبوع كامل وتناقلت الصحف اشاعات عن استشهاده في المعتقل.

وذكر الزين لموكلته اثناء لقائه الاول بها يوم الخميس (٨٩/٩/٧)، اي بعد (١٧) يوما من اعتقاله، ان المحققين في سجن رام الله عذبوه بشكل وحشي جدا لمدة عشرة ايام وانهم ربطوه بالكرسي، وشدوا جلده وشبحوه من يديه ورجليه وقذفوه في زنزانة قذرة اشبه بالمرحاض المفتوح والى هناك قذفوا اليه بطعامه القليل. كما أجبره المحققون على القفز لعدة ساعات وضربوه بشكل مبرح حين تعب من القفز. هذا وكان راس الزين مغطى بكيس نتن طيلة الوقت. واجابه على السؤال، لماذا اعترفت وأنت لم تفعل شيئا مما نسب اليك في الاتهام قال: لقد هددني المحقق «مش راح تطلع طيب من هون حتى تعترف» ورأيت ذلك وشعرت بنيتهم قتلي فقررت انقاذ روحي وأنا بريء مما نسب.

التقرير الذي نشرته «الاتحاد» يوم ١٩٨٩/٩/١ أعطى ثمارا وان لم تكن هي المطلوبة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من معتقل الظاهرية يوم أمس الاول أن التقرير الذي نشرته «الاتحاد» عن أوضاع المعتقلين يوم ١٩٨٩/٩/١ أعطى ثماره، وان لم تكن هي المطلوبة.

وكنا نشرنا عن تردي حالة المعتقلين وسوء المعاملة التي يلاقونها هناك على أيدي ضباط المعتقل بالاضافة الى سوء التغذية وتحديد تحرك المعتقلين بين الخيام. وانه بناء على هذا التقرير تدخل المستشار القضائي لتقصي الحقائق وأوصى بتحسين الاوضاع هناك.

ويذكر ان ادارة السجن ابلغت في اليوم نفسه اولئك الذين ينتظرون تبليغا بتحريرهم او اعتقالهم الاداري وهم ينتظرون منذ أكثر من (١٨) يوما، بموجب القانون. وقد تم ابلاغ جميل ابو غربية بقرار اعتقاله الاداري لمدة اربعة أشهر، وفارس القطراوي (٦ أشهر) ورامي حربي (٣ أشهر) وجميعهم من بلدة الرام شمالي القدس. كما بلغ المعتقل احمد البدارين من السموع بقرار اعتقاله الاداري لمدة (٣) شهور وزاهد زهران من دير ابو مشعل لمدة (٦) أشهر. ويذكر ان زهران قد تسلم بلاغين مختلفين ويتحدث الاول عن اعتقال اداري من تاريخ ٨٩/٨/٣١ وحتى ٨٩/١١/٣٠ بسبب نشاطه في اللجان الشعبية والثاني موقع بتاريخ ٨٩/٨/٧ ومدة مفعوله من ٨٩/٨/٨ وحتى ١٩٩٠/٢/٩ ويتهم بموجبه «باعمال شغب» وتهم اخرى مختلفة.

اما المعتقل ربحي رامز حداد من أنصار (٣) فقد قضى ثالث فترة اعتقال اداري في المعتقل وقد بلغ في الاسبوع الماضي شفهيا، وليس خطيا كما يتوجب القانون، بتمديد اعتقاله الاداري لستة أشهر اخرى وبذلك يدخل حداد الى الفترة الرابعة من اعتقاله الاداري. وتفيد المحامية المتدربة نائلة عطية التي تزور هؤلاء المعتقلين وتدافع عنهم ان هذه احدى الحالات القليلة التي يتلقى فيها معتقل اداري في أنصار (٣) فترة رابعة لستة اشهر اضافية.

ويذكر ان المحكمة التي عينت يوم ٨٩/٩/٤ للنظر في احوال عدد من المعتقلين أجلت الموعد بسبب عدم أحضارهم لسوء التنسيق مع ادارة السجن او لنسيان الضابط هناك.

طعن معتقل في (انصار ـ ٣)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان احد معتقلي معسكر (انصار ـ ٣) في النقب تعرض للطعن بالسكاكين الليلة قبل الماضية ونقل الى المستشفى. ويدعى المذكور وهو من مخيم الشاطيء، منير محمد ياسين (٢٢ عاما).

إطلاق سراح «شيخ المعتقلين»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول سراح المعتقل، او «شيخ المعتقلين» كما يسمى حسن جبريل مناع (٦٦) عاما من مخيم الدهيشة بعد اعتقال دام اربع سنوات في المعتقلات الاسرائيلية.

ويذكر ان «ابو جودت» كان قد قضى ردحا آخر من الزمن في السجون الاردنية في فترة ما قبل الاحتلال الاسرائيلي.

قطع الشريان فَشُلَّت يده

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المحامي أسامة عودة بطلب الى المحكمة لاطلاق سراح المعتقل خالد محمود عبيد من سكان مخيم الدهيشة بعد أن كسر الجنود والمحققون يده اليمنى ثلاثة كسور وحولوه الى مستشفى هداسا، ومن ثم الى معتقل الظاهرية.

ونسبت مصادر صحفية عربية الى المحامي عودة القول انه اثناء اجراء عملية جراحية للمعتقل في مستشفى هداسا انقطع الشريان الرئيسي في يده مما ادى الى شلها.

حظر التجول على ١٢٠ الف انسان يدخل اسبوعه الثاني في نابلس

□ سلطات الاحتلال ترفض السماح لوكالة الغوث بتزويد الاحياء الاكثر تضررا بالمواد الضرورية □ نقص خطير في المواد الغذائية الاساسية □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دخل نظام حظر التجول المفروض على نابلس ومخيماتها الاربعة (اكثر من ١٢٠ الف نسمة) يوم امس اسبوعه الثاني فيما ترفض قوات الاحتلال السماح لوكالة الغوث الدولية بتزويد الاهالي ببعض المؤن الضرورية وخاصة في الاحياء الاكثر تضررا في البلدة القديمة مثل الحبلة والياسمينة وجورة القفوس وشارع «الستة امتار». وعلم مراسلنا ان وكالة الغوث كانت اعدت (١٠٠٠) وحدة غذائية لارسالها الى نابلس لكن السلطات الاحتلالية وافقت على ايصال (١٥) وحدة فقط الى قرية مادما القريبة وغير الخاضعة لمنع التجول!!

وكان اهالي المدينة وجهوا عدة نداءات الى هيئات مختلفة مثل الصليب الاحمر ودائرة الشؤون الاجتماعية وكذلك الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في اسرائيل اضافة الى وكالة الغوث.

وفي الاطار نفسه توجهت ادارة مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس بشكاوى ونداءات مماثلة حول نقص في الخدمات الطبية وفي المواد التموينية نتيجة عدم اعطاء سلطات الحكم العسكري طاقم المستشفى التصاريح الكافية للتنقل.

وتسربت معلومات الى مكتبنا تفيد بان النقص يتركز اساسا على حليب الاطفال وكذلك في الخضار واللحوم الطازجة. كما تسربت انباء عن قيام جنود الاحتلال بالتنكيل بالشبان والاهالي الباحثين عن لقمة خبز او شيء آخر يسد رمق اطفالهم وافراد عائلاتهم. وعلمنا ان من بين الذين تم التعرض لهم وادخلوا الى المستشفى جراء ذلك كل من ماهر عبد الحميد حسونة (١٨ عاما) ومحمد ابراهيم ابو سرية (١٣ عاما) وهم من نابلس اضافة الى يعقوب شطارة (١٨ عاما) الذي اصيب بكسر في قدمه وهو من مخيم عسكر وكذلك عمر أبو شلال (٤٠ عاما) وسعود خالد فحماوي اللذين تعرضا للضرب في منزلها في مخيم العين. ويوم امس تم اعتقال ابن عبد الله الهدهد (٢٣ عاما) لانه كان على سطح منزله وجرى الاعتداء بالضرب وبالشتائم على نسوة حاولن تخليصه من بين ايدي الجنود.

ورغم ذلك فقد حدثت، اكثر من مرة «صدامات سريعة» في مناطق مختلفة تم خلالها قذف جنود الاحتلال بالحجارة، وحدثت مثل هذه الصدامات في رفيديا وشارع الشهيد عز الدين القسام (فيصل سابقا) ومخيم عسكر وحارة الياسمينة وخلة العامود وقلعة شقيف (شارع ٢٤) وفي اطراف البلدة القديمة.



● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقده القس ديزموند توتو يوم ٧ الجاري حول الانتخابات العنصرية التي نظمها نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا وسط استبعاد ٢٦ مليون مواطن اسود. وقد قال توتو، تعقيبا على نتائج هذه الانتخابات العنصرية التي اسفرت عن فوز الحزب الحاكم: «دو كليرك يجلس الان على عرش ولكن وسط بحر من الدماء!» (صورة من «و.ص.ف»)

خلال مقابلة مع النشرة الحكومية الرسمية:

شفاردنادزه: تقدم البريسترويكا يفسح المجال امام السياسة الخارجية لكونها وثيقة الصلة بسياسة البلاد الداخلية

●موسكو ـ «تاس» ـ «ان تقدم البريسترويكا يفسح المجال امام السياسة الخارجية السوفييتية لكونها وثيقة الارتباط مباشرة بسياسة البلاد الداخلية». هذا ما جاء في مقابلة اجرتها «النشرة الحكومية» الرسمية في الاتحاد السوفييتي، مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

واضاف شفاردنادزه ان المصاعب الداخلية تؤثر بلا ريب على شؤون سياستنا الخارجية ونحن نشعر بهذا حتى بالاحساس المباشر اثناء المباحثات. والعكس بالعكس. فما ان يتم تقويم الوضع حتى يغدو عملنا أيسر الى حد كبير.

وقال شفاردنادزه: لم تتبدد بعد في الغرب الشكوك في نجاح البريسترويكا وعدم قابليتها للردة وتتردد هناك أصوات تدعي عدم تحبيذ المسارعة في الرد على هذه أو تلمس الخطى التي يتخذها الجانب السوفييتي. فمن يدري متى ستكون عليه خاتمة المطاف... وهذا بالطبع يقيد الى حد ما تحقيق كل تلك الامكانات الماثلة حاليا وفق قناعتنا ويقيننا في المجال الدولي.

ولدى التحدث عن مهام الدبلوماسية السوفييتية اكد شفاردنادزه ان الرئيسية منها هي تهيئة الظروف الخارجية الملائمة لاعادة البناء الداخلي. ونوه بان الدبلوماسية تعمل لصالح البريسترويكا اما البريسترويكا ومكانتها وسمعتها فانها تعمل لصالح الدبلوماسية. وعمليات التجديد الجارية في بلادنا تجعل شركاءنا في الحوار الدولي اكثر تقبلا للتفكير الجديدوالمبادرات السوفييتية في السياسة الخارجية.

ورأى الوزير السوفييتي ان السياسة الخارجية ايضا لها تأثير ايجابي على شؤون البلاد الداخلية. وقال ان ترسيخ مبادىء مثل اولوية القانون وتسوية القوانين الداخلية بالدولية وعلى وجه العموم تكوين دولة القانون والتكامل مع النظام الاقتصادي العالمي تتجاوب مع مصالح الشعب والبريسترويكا. وهذا ينطبق كذلك على التعاون الدولي في مجال حقوق الانسان والايكولوجيا (البيئة) والنظام الامين لعمل المحطات الكهروذرية. ونحن اذ نحفز بناء علاقات دولية جديدة نهيىء الوسط المريح اللازم للتطورات الداخلية الايجابية.

وتعقيبا على الاقتراح الوارد ضمن احدى المداخلات التي القيت اثناء دورة السوفييت الاعلى حول اخراج ما يسمى بالوزارات « السياسية » وفي مقدمتها وزارة الخارجية من الحكومة واخضاعها الى السوفييت الاعلى مباشرة أعرب شفاردنادزه عن اليقين بان تجزئة مجلس الوزراء مهما كانت دوافعها لن تكون في صالح القضية. وقال: اننا نقرر العديد من القضايا المرتبطة بأنشطة السياسة الخارجية لبلادنا بصورة مشتركة مع الوزارات والدوائر الاخرى . واذا كنا محتاجين الى شيء فانه المزيد من تنسيق التصرفات والاتفاق.

قرنق يشترط رفع الحظر عن النقابات والاحزاب واطلاق سراح السجناء السياسيين لزيارته الى الخرطوم

● نيروبي ـ الوكالات ـ اعلنت اذاعة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الملتقط بثها في نيروبي يوم الجمعة الماضي ان العقيد جون قرنق، قائد الجيش لن يذهب الى الخرطوم للتباحث مع اللجنة التحضيرية المختصة بتنظيم مؤتمر للسلام حول جنوب السودان طالما ان المجلس العسكري الحاكم لم «يهيىء المناخ الملائم» لعقد مثل هذا المؤتمر.

وتتألف اللجنة التحضيرية من (٧٧) شخصية على معرفة بكل جوانب مشكلة الجنوب.

وقال ناطق باسم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ان المجلس العسكري الحاكم يجب ان يرفع حظر التجول الساري في العاصمة منذ (٧٠) يوما وحالة الطوارىء المفروضة في جميع انحاء البلاد كشرط لموافقة قرنق على دعوة للمشاركة في اعمال اللجنة.

كذلك طلب قرنق رفع الحظر الذي فرض على النقابات والاتحادات وجميع الاحزاب السياسية «غير الطائفية» وكذلك الصحف. وطلب، ايضا، الافراج عن جميع الصحفيين المعتقلين.

واشترط «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الافراج عن جميع السجناء السياسيين. وطالب الناطق بالافراج عن جميع اولئك الذين حكم عليهم بقطع أجزاء من اجسادهم طبقا للشريعة الاسلامية «والذين لم يتسن بعد توقيع هذه العقوبات عليهم لان المجلس العسكري يخشى استنكار هذه التصرفات الهمجية داخل البلاد وفي العالم».

في رسالة من الحزب

● تتمة من ص ١ ●

أغتيل القادة الشيوعيون، حايما فردو ليئال (رئيس التكتل الوطني) وخاوفيلو فوريرو وخوسيه أمتيكارا، وكذلك المرشح للرئاسة من قبل الحزب الليبرالي الحاكم لويس كارلوس غالان».

وبشأن نشاط المرتزقة في كولومبيا، قالت الرسالة: «ان احد جوانب «الحرب القذرة» في كولومبيا هو الفضيحة الدولية الحقيقية المتمثلة في دور المرتزقة الاجانب بينهم عسكريون اسرائيليون قاموا بتدريب مجموعات شبه عسكرية على نشاط الكوماندو والوسائل القتالية واستخدام المواد المتفجرة وعمليات التخريب ضد مواطنين عزل. وبهذه الوسائل اغتيل حوالي ألف من أعضاء حزبنا و «التكتل الوطني» اضافة الى شخصيات دمقراطية من تيارات سياسية وايديولوجية مختلفة».

وأضافت الرسالة: «وعلى الطبيعة، وجد مزيج بين تجار المخدرات والقوى الفاشية نشط في اطاره مرتزقة عملوا بامرة عسكريين اسرائيليين طبقوا في كولومبيا تجربتهم في حربهم ضد الشعوب العربية. وحسب المعلومات، فان المقدم يئير كلاين وغيره من العسكريين اعترفوا بمشاركتهم في ذلك. والادلة تشير الى ان اجراء تحقيق من قبل الكنيست من شأنه أن يكشف عن تورط ضباط آخرين بهذا النوع من الدعم العسكري الذي توجد لموظفين وضباط كولومبيين علاقة به».

وعقبت الرسالة على الامر قائلة: «اننا نرفض مثل هذا التدخل الذي يلقي بظل ثقيل على نشاط الخدمات الامنية السرية الاسرائيلية، هذه الخدمات التي شجبت في وقت سابق بسبب نشاطها في السلفادور وغواتيمالا وهندوراس ودول اخرى في امريكا الوسطى. وكانت قدمت الى نيابة الدولة في كولومبيا شكاوي بخصوص أعمال السيد فيغام والسيد يوسيا من طاقم الامن في السفارة الاسرائيلية في بوغوتا، اللذين يقدمان استشارة استخباراتية للجيش الكولومبي المتورط بشكل كبير في الممارسات التي تمس حقوق الانسان وباعمال الحرب القذرة».

وعن الدور الامريكي في الموضوع قالت الرسالة: «ومن المعروف، جيدا كيف تستند الولايات المتحدة الامريكية على مثل هذه الاعمال في اطار سياستها «المعادية للنشاط السري» القائمة على نظرية «الامن القومي» خاصة في كل ما يتعلق بـ النزاعات على نار هادئة».

واختتم الحزب الشيوعي الكولومبي رسالته: «من المهم، اذن، الاشارة الى المصلحة المشتركة لحزبينا وشعبينا في تركيز كل المعلومات وفي العمل المشترك بين القوى الدمقراطية والرأي العام العالمي بهدف وضع حد لدعم الجريمة والفاشية المزوجة اليوم بتجار المخدرات. اننا نطلب تعاونكم في هيئة الامم المتحدة في التنديد بكل أنواع المرتزقة واطلاع الجمهور الواسع قدر المستطاع على كل ما يتعلق بتورط سلطات كولومبيا بالموضوع. ويكون في ذلك الاثبات الافضل لتضامن الشعب في اسرائيل الذي نعرف انه لا يؤيد بالوسائل الارهابية التي اعتمدتها حكومته» .

الامطار تغمر مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) ـ الوكالات ـ اثار هطول الامطار الاولى، امس الاول، الجمعة في لبنان موجة ذعر في المخيمات المؤقتة التي تأوي عند مدخل صيدا (جنوب لبنان) الآف الاشخاص الذين غادروا العاصمة بيروت هربا من القصف.

وقد غمرت هذه الامطار التي تهطل عادة في اواخر ايلول المخيمات التي اقيمت على شاطيء صيدا وعلى ضفاف نهر الاولي حيث تعيش اكثر من الفي عائلة في حالة يرثى لها.

ويشار الى ان مئات الاشخاص من رجال ونساء واطفال تظاهروا في شوارع صيدا (عاصمة لبنان) مطالبين السلطات في المدينة بان تأخذ اللاجئين على عاتقها وتوفر لهم مساكن لائقة خلال الشتاء.

خلال الشهر الماضي:

انخفاض ملموس في نسبة التضخم المالي في الارجنتين

● بيونس ايرس ـ الوكالات ـ ادت التدابير الاقتصادية الصارمة التي اتخذتها الحكومة الارجنتينية الجديدة بعد تسلمها السلطة في الثامن من تموز الماضي الى انخفاض هائل في نسبة التضخم في البلاد بحيث تراجعت من (١٩٦،٦٪) خلال تموز الى (٣٧،٩٪) خلال آب المنصرم.

(٣٨) شهيدا وشهيدة خلال

● تتمة من ص ١ ●

وننشر فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الانتفاضة في شهرها الحادي والعشرين (من ٨/٩ حتى ٨٩/٩/٩) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

* الاربعاء ١٩٨٩/٨/٩ ـ ثلاثة شهداء هم: يوسف غازي سلامة (٥ سنوات) من مخيم الشاطيء وزياد محمد بنات (٢٣ عاما) من مخيم الشاطيء ونضال ابراهيم مسك (١٣ عاما) من الخليل.
* الخميس ١٩٨٩/٨/١٠ ـ شهيدان هما: السجين محمد فلاح الرفاعي (٦٠ عاما) من غزة الذي استشهد في معتقل «انصار ٣» ومحمد توفيق سليمان حسن (١٦ عاما) من قرية بزاريا (قضاء نابلس).
* السبت ١٩٨٩/٨/١٢ ـ شهيدان هما: بثينة اديب حجو (٣ سنوات) من مخيم خانيونس ونصر حسن محمد عبافرة (١٥ عاما) من قرية اليامون (قضاء جنين).
* الاحد ١٩٨٩/٨/١٣ ـ الشهيد فايز جبر ابو عبيد (١٣ عاما) من مخيم رفح.
* الاثنين ١٩٨٩/٨/١٤ ـ الشهيد أحمد محمد عبد الخالد ايوب (٢٣ عاما) من مخيم الفارعة (نابلس).
* الخميس ١٩٨٩/٨/١٧ ـ الشهيد شادي شوكت درويش من بيت جالا.
* الجمعة ١٩٨٩/٨/١٨ ـ الشهيد امجد وأثق جبريل الطويل (١٤ عاما) من البيرة.
* السبت ١٩٨٩/٨/١٩ ـ شهيدان هما: راضي محمود حسن صلاح (٢٤ عاما) من قرية دار صلاح وشعبان احمد السكسك (٥٠ عاما) من مخيم يبنا (رفح).
* الاحد ١٩٨٩/٨/٢٠ ـ ثلاثة شهداء هم: زياد محمد الجوابرة (٢٧ عاما) من قرية بطا وابراهيم عودة مقبل البسيس (٢٤ عاما) من العيزرية ووليد سالم المتابعة (١٥ عاما) من مخيم جباليا.
* الاثنين ١٩٨٩/٨/٢١ ـ ثلاثة شهداء هم: سامي محمود عطوة الصباح (١٨ عاما) من قرية تقوع (بيت لحم) ووديع محمود ذيب صلاح (١٦ عاما) من بلدة الرام (القدس) وحسين عدنان حرباوي (١٤ عاما) من بلدة الرام.
* الثلاثاء ١٩٨٩/٨/٢٢ ثلاثة شهداء هم: مها عواد ابو هداف (٢٠ عاما) من قرية القرارة (قرب خانيونس) ونجلاء عادل النادي (١٤ عاما) من مخيم عسكر وناصر خليل محمد شاهين (ابو كاتيرينا) (١٧ عاما) من مخيم الامعري.
* الاربعاء ١٩٨٩/٨/٢٣ ـ ثلاثة شهداء هم: اياد عمر ابو كمال (١٨ عاما) من حي الشيخ رضوان في غزة وجاد الله السيد العكر (١١ عاما) من مخيم يبنا في رفح وناصر نبيل يوسف نصر الله (١٥ عاما) من قرية العيزرية (القدس).
* السبت ١٩٨٩/٨/٢٦ ـ الشهيد سامح محمد عطا موسى ابو الحاج (١٦ عاما) من قرية دير السودان (رام الله).
* الاحد ١٩٨٩/٨/٢٧ ـ الشهيد باسل خالد عيسى عليان من قرية بيت صفافا.
* الاثنين ١٩٨٩/٨/٢٨ ـ شهيدان هما: علي محمود شعبان (٢١ عاما) من مخيم جباليا وجمال نمر قشوع ابو سفاقة (٥٢ عاما) من طولكرم.
* الثلاثاء ١٩٨٩/٨/٢٩ ـ الشهيد اسماعيل ابراهيم ابو جياب (٢٧ عاما) من مخيم دير البلح.
* الخميس ٨/٣١/ ١٩٨٩ ـ الشهيد احمد عبدالله الاغا (١٩ عاما) من مدينة خانيونس.
* السبت ١٩٨٩/٩/٢ ـ اربعة شهداء هم: عمار محمد انيس كلبونة (٢٠ عاما) من نابلس وايمن شفيق جاموس (٢٠ عاما) من نابلس ومنى ابراهيم التمام (١٤ عاما) من نابلس ومصطفى حسين طاهر الدباغ (٣٨ عاما) من مخيم قدورة (رام الله).
* الاثنين ١٩٨٩/٩/٤ ـ الشهيد أحمد العبد البيطار (١٢ عاما) من مخيم خانيونس.
* الخميس ١٩٨٩/٩/٧ ـ الشهيد عبد اللطيف قاسم (١٤ عاما) من قرية عقابة (جنين).
* الجمعة ١٩٨٩/٩/٨ ـ الشهيد الفتى أكرم زكي حمدان (١٣ عاما) من خانيونس.

مع الاحداث

تطورات هامة، بروح الوفاق في القارة الافريقية

□ شهدت افريقيا، في الاسبوع المنصرم، عددا من التطورات الايجابية الهامة:

● بدأ الحوار بين الحكومة المركزية في السودان وبين قادة «الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان». وقد عقدت، بالفعل، الجلسة الاولى من المفاوضات باشتراك ٧٧ شخصا من الجانبين ذوي مهام سياسية وعسكرية وادارية مهنية. وطرح ممثلو الجيش الشعبي لجنوب السودان عشرة مطالب تتركز حول الغاء الدكتاتورية العسكرية واعادة الحياة السياسية الدمقراطية والحكومة المدنية، والغاء العمل بقوانين الشريعة الاسلامية، على الاقل في الجنوب، وضمان حقوق الاقليات غير العربية وغير الاسلامية، دستوريا.

وتفيد وكالات الانباء ان الحكومة المركزية تتجه الى ايجاد صيغة للاتفاق ووقف الحرب الاهلية.

● تم الاتفاق، ايضا، على عقد مصالحة وطنية بين حكومة اثيوبيا وحركة المتمردين في اريتريا. وتقول وكالات الانباء ان مجرد المفاوضات يدل على استعداد حكومة اثيوبيا المركزية للتجاوب الواسع وتنازل ثوار اريتريا عن مطلب الانفصال الكامل.

● تم الاتفاق بين حكومتي ليبيا وتشاد على عقد السلام بينهما مما وضع نهاية لصفحة مأساوية من الصراع الحربي العنيف الذي رافقه تدخل فرنسي وامكانية تحويل النزاع الى نزاع أقليمي وعالمي.

● يقوم الرئيس المصري ورئيس منظمة الوحدة الافريقية حسني مبارك بالوساطة لحل النزاعات بين السنغال وموريتانيا.

ان هذه التطورات، مجتمعة، اذا اضفناها الى الاتفاقات السابقة لحل النزاعات بين انغولا وجنوب افريقيا وضمان استقلال ناميبيا تشكل معا تطورا ايجابيا هاما يجسد قرارات القمة الافريقية الاخيرة وينسجم انسجاما كاملا مع روح الوفاق الدولي، وحل النزاعات القومية والاقليمية حلا سلميا عادلا وواقعيا.

والقارة الافريقية بهذا النهج توفر المآسي على شعوبها، وتوقف ازهاق الارواح وهدر الامكانيات المادية، كما تعطي الفرصة لشعوب القارة المعنية بالتفرغ للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتشغيلية والغذائية.

في رد على سؤال مندوب «الاتحاد»:

الرئيس القبرصي: لن يكون حل جذري في لبنان بدون حل القضية الفلسطينية

● بلغراد ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ «لن يكون حل جذري في لبنان بدون حل القضية الفلسطينية. واسرائيل هي طرف [illegible] النزاع وهي التي بدأت الاحتلال». هذا ما قاله [illegible] جورج فاسيليو، في رده على احد اسئلة مندوب «الاتحاد» خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الخميس، في بلغراد. [illegible] في لبنان يهمنا بوصفنا دولة مجاورة. ولكن لبنان [illegible] من جهة التدخل في الصراع. نحن نقدم لهذا البلد مساعدات [illegible] بكل ما في مقدورنا ـ مستشفيات، تعليم وغير ذلك.

[illegible] سؤال يتعلق بالاجتماعات التي عقدها فاسيليو خلال مؤتمر قمة عدم [illegible] والرؤساء العرب قال: لقد ابلغني بعض الاصدقاء العرب ان [illegible] لوقف اطلاق النار في لبنان.

[illegible] الرئيس القبرصي في المؤتمر الصحفي عن مأساة الجزيرة القبرصية وشعبها [illegible] منذ ١٥ سنة تحتل الجيش التركي ٣٧٪ من [illegible] حتى الآن اعادتهم الى بيوتهم. [illegible] المستوطنين من تركيا ليحتلوا بيوت اللاجئين. وهناك [illegible] من جمهورهم لكي تتركوا معنى هذا الرقم اشير [illegible] في الولايات المتحدة الامريكية. ودعا فاسيليو [illegible] الى سحب قواعدها العسكرية من قبرص: «فهذه القواعد انبعث [illegible] ولم يعد لوجودها اي مبرر. خصوصا وان هذا الوجود يتنافى [illegible] الارض القبرصية».

[illegible] الرئيس القبرصي بنتائج مؤتمر عدم الانحياز قائلا: لقد اثبتت الحركة انها ليست [illegible] التاريخ بل انها تتطور مع العصر. واني لواثق من ان دورها [illegible] وتفاعلا في السنوات الثلاث القادمة.

في حديث خاص لمندوب «الاتحاد»:

رئيس الحكومة الهندية يرحب بمبادرة السلام الافغانية الجديدة

● بلغراد ـ لمندوب «الاتحاد» ـ الخاص، نظير مجلي ـ كان رئيس [illegible] اول من رحب بمبادرة السلام الجديدة [illegible] الرئيس الافغاني محمد نجيب الله في مؤتمر عدم الانحياز. [illegible] الترحيب في تصريح خاص لمندوب «الاتحاد» قال فيه ان الهند سعيدة بالمبادرة وتعلق عليها آمالا كبيرة.

[illegible] ان يكون موقفنا مؤيدا للحكومة الافغانية في نهجها [illegible] حركة عدم الانحياز ومن الايمان العميق والنضال الحازم [illegible] لغة الحوار والتفاهم الانساني على لغة البنادق والدماء. [illegible] الرئيس الافغاني ينطلق في مبادرته السلمية الجديدة من مركز [illegible] متفائلون بامكانيات نجاحها.

[illegible] على سؤال «الاتحاد»، ان بلاده تسعى بكل قوتها لجعل [illegible] بين الشعوب مساهمة منا في تطبيق مبادىء عدم [illegible] ونحن هنا فاننا نبادر الى تحسين علاقاتنا مع كل [illegible] كل المبادرات السلمية في القارة. ووصف علاقاته [illegible] الى الامام بمزيد من التفهم وحسن التصرف».

[illegible] سياسة الانفراج الدولي علما بان الولايات [illegible] هذا الانفراج بالوتيرة نفسها التي ينطلق فيها الاتحاد [illegible] التي تحقق في هذا المجال هو الانطلاقة نحو [illegible] بحيث لم يعد بامكان احد، حتى لو اراد، ان [illegible] السوفييتي. وبشكل خاص الرئيس [illegible] هذا التفكير.

[illegible] البريسترويكا؟

[illegible] فقط لمصلحة شعوب الاتحاد السوفييتي بل [illegible] في كل مكان كما هي.

[illegible] ان تنقص البريسترويكا من قوة الاتحاد [illegible] من الصراعات القومية ومشاكل جدية [illegible]

[illegible] البريسترويكا ليس فقط لم تضعفه، بل ستزيد من قوة الاتحاد [illegible] نقاط ضعف وتراجعات معينة ولكننا نعلم [illegible] احدا. انما يضعف اولئك الذين [illegible]

[illegible] مرشحا طبيعيا في حركة عدم الانحياز، [illegible] الرئيس جواهر لال نهرو؟

[illegible] بالحركة ونتطلع منها في كل تحركاتنا [illegible] فاننا نبذل كل ما في وسعنا لتطوير [illegible] في العالم. ليس كقوة عسكرية او تحالف حربي [illegible] حقوق الانسان وتطورها وتوفر له الطمأنينة [illegible]

[illegible] اعلن ان الحكومة الهندية قررت [illegible] عرفات. فكيف تفسر لنا الدوافع لهذا [illegible]

[illegible] بالابداع في حل [illegible] اما عرفات فهو جامع لكل [illegible] شعبه رجل يتحمل الاضطهاد [illegible] الحروب العسكرية او [illegible] اضافة لكل هذا فان [illegible] من اجل حريته واستقلاله [illegible] الرفيع وسام في الهند. [illegible] عرفات الى الهند لتسلمه في القريب).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٠ ايلول ١٩٨٩ الصفحة ٦



●● بمباركة وموافقة الشيخ امين طريف، اللجنة الشعبية تصدر بيانا يدعو الى:

الاضراب الشامل في جميع القرى العربية الدرزية يوم الثلاثاء (٩/١٢)

□ اللجنة الاهلية في ابو سنان تدعو للاضراب الشامل ولاستقبال وفود التضامن □ جميع السلطات المحلية العربية الدرزية تعلن عن استعدادها للاضراب الشامل يوم (٩/١٢) □ الاف النسخ توزع في ابو سنان والقرى العربية الدرزية تدعو للاضراب □

● ابو سنان - لمراسلنا - في اجتماع عقدته اللجنة الشعبية المنبثقة عن اجتماع سيدنا الخضر علية السلام في بيت فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية امس الاول الجمعة (٩/٨)، صدر بيان وزع على جميع القرى العربية الدرزية يتضمن دعوة الجماهير العربية الدرزية الى الاضراب الشامل استنكارا لتصرفات السلطة وتضامنا مع نضال اهالي ابو سنان ضد مؤامرة الحل والدمج مع الجارة كفر ياسيف.

وجاء في البيان الموقع من اللجنة الشعبية وبموافقة الشيخ امين طريف ما يلي:

«وبعد عودة الوفد المحترم الشامل الذي مثل كافة قطاعات الطائفة برئاسة فضيلة الشيخ ابو يوسف امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية من مقابلة رئيس حكومة اسرائيل السيد يتسحاق شمير باحتقار واستهزاء وتدنيس كرامة الطائفة الدرزية ومشاعرها وافشال طلباتها، وبناء على المساعي الحميدة لالغاء امر الدمج المفروض على اهالي ابو سنان وعدم تقدير رغباتهم فعليه قررنا اعضاء اللجنة الشعبية المنبثقة عن اجتماع سيدنا الخضر عليه السلام وبارشاد وموافقة ومباركة سيدنا الشيخ امين طريف وقضاة شرعيين ورؤساء المجالس المحلية الدرزية ووجهاء الطائفة واعضاء الكنيست السابقين ومندوبون عن الضباط المسرحين، قررنا الاعلان عن الاضراب الشامل والعام في جميع القرى الدرزية وذلك يوم الثلاثاء الموافق (٩/١٢) لعل وعسى ان تصحو السلطة من غلطتها وتعمل على احترام رغبة الطائفة. الدعوة لاجتماع جماهيري شامل، وندعو حضرتكم شيوخا وشبانا للتضامن معنا وحضور الاجتماع الجماهيري الشعبي الذي سيعقد في قرية ابو سنان الساعة العاشرة من صباح يوم الاضراب في الساحة قرب بيت الشيخ سليمان عزام».

هذا وقد قام وفد عن اللجنة الشعبية بجولة على القرى العربية الدرزية نال من خلالها موافقة السلطات المحلية في كل من الدالية وعسفيا ويركا والبقيعة وجولس وحرفيش وبيت جن ويانوح وكسرى وساجور على المشاركة في الاضراب.

اما في ابو سنان فقد اجتمعت اللجنة الاهلية، التي تمثل مختلف التيارات السياسية ومن كل طوائف القرية، مساء الخميس ٩/٧ في بيت السيد فوزي نعيم موسى عضو اللجنة الاهلية. وتحدث رئيس اللجنة الاهلية السيد علي هزيمة عن اجتماع سيدنا الخضر وما انبثق عنه من مقررات. وتقرر في الاجتماع تحية وتقدير ومقررات اللجنة الشعبية على تضامنها مع نضال اهالي ابو سنان العادل والعمل لتحويل اضراب ٩/١٢ في ابو سنان الى يوم كفاحي مهيب في تاريخ القرية من حيث شموليته واصدار بيان للاهالي بهذا الخصوص.

وقد قام عشرات من اهالي ابو سنان صباح امس السبت ٩/٩ بتوزيع منشور اللجنة الاهلية الذي يدعو للاضراب.

وجاء في المنشور: «اننا اذ نحيي قرار الاجتماع في مقام سيدنا الخضر وموقف فضيلة الشيخ امين طريف المشرف والموقف المشرف للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وعلى رأسها رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين، فاننا نؤكد لهم وللسلطة بان اهالي ابو سنان بقيادة لجنتهم الاهلية على العهد دائما، وسنواصل تصعيد المعركة بوحدتنا المعهودة لافشال وقبر مؤامرة الدمج الخبيثة». كما جاء «اننا نهيب بكم جميعا وبغض النظر عن الانتماء السياسي او الطائفي او العائلي «العمل لتحويل الاضراب الشامل الهادئ، يوم الثلاثاء ٩/١٢ الى يوم مشهود في نضال قريتنا العادل».

هذا، وعلم مراسلنا، انه تجري الاستعدادات والعمل المكثف لجعل الاضراب في ابو سنان يوم ٩/١٢ شاملا ومهيبا.

● صورة من اعتصام ممثلي ابو سنان وكفر ياسيف امام مكاتب متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية في نتسيرت عيليت ضد قرار حل مجلس القريتين ودمجها. (صورة من الارشيف)

وزارة الصحة تتوسل الى الاطباء اليهود... وتغريهم من اجل ان يعملوا

* عشرات الاطباء العرب بدون عمل وكما يبدو غير مرغوب فيهم * الوزارة تتهرب من الرد على السؤال الاساسي *

משרד הבריאות

מודיע כי

בסיכום של הסוכנות היהודית עם גורמים שונים, הוחלט על

הענקת הלוואות עומדות

לרופאים יוצאי צבא

אשר יבואו להתמחות בבתי החולים צפת, פוריה או נהריה.
סכום ההלוואה העומדת הינו — 15,000 דולר.

בדבר שאר פרטים והגשת בקשות יש לפנות לשרותי אשפוז במשרד הבריאות, ירושלים.

ועדה משותפת של הסוכנות היהודית ומשרד הבריאות תבחר המועמדים אשר בקשתם תאושר

משרד הבריאות

מודיע כי

בסיכום של הסוכנות היהודית עם גורמים שונים, הוחלט על הענקת הלוואות עומדות לרופאים יוצאי צבא אשר יבואו להתמחות בבתי החולים צפת, פוריה או נהריה.
סכום ההלוואה העומדת הינו — 15,000 ש״ח.

בדבר שאר פרטים והגשת בקשות יש לפנות לשרותי אשפוז במשרד הבריאות, ירושלים.

ועדה משותפת של הסוכנות היהודית ומשרד הבריאות תבחר המועמדים אשר בקשתם תאושר.

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من وجود عشرات الاطباء العرب العاطلين عن العمل بسبب العراقيل التي تضعها امامهم وزارة الصحة، فقد تبين ان الجهاز الصحي بحاجة ماسة الى اطباء جدد وخصوصا في منطقة الشمال مثل مستشفيات «صفد» و «بوريا» و «نهريا».

وكانت وزارة الصحة قد نشرت اعلانا في مجلة نقابة الاطباء بعنوان «رسالة الى العضو» دعت فيه الاطباء الذين انهوا الخدمة العسكرية (!!) للعمل في المستشفيات المذكورة معلنة انها ستقدم لهم، بالتعاون مع «الوكالة اليهودية»، قروضا بقيمة ١٥ ألف شيكل (وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا عن ذلك في عددها الصادر يوم ٨٩/٨/١٥).

لكن هذا «الاغراء»، كما يبدو، لم يجلب احدا فقامت وزارة الصحة بمضاعفة المبلغ بل اكثر، واصبح القرض الذي يمنح «بشروط خاصة» يبلغ ١٥ ألف دولار وتبين ذلك من خلال الاعلان «المغري» الذي نشرته الوزارة في نفس المجلة عدد ٨٩/٧ (ويظهر في الصورة الفرق بين الاعلانين).

وتوجه مندوب «الاتحاد» الى مكتب الناطق بلسان وزارة الصحة بالسؤال التالي «من المعروف ان الوكالة اليهودية لن تقدم تسهيلات للعرب ولكن يظهر انه هناك حاجة ماسة للاطباء في المستشفيات المذكورة فلماذا لا تدعو وزارة الصحة الاطباء العرب العاطلين عن العمل للعمل في هذه المستشفيات وحتى بدون هذه التسهيلات»؟!!

وبعد مماطلة يومين جاء رد الوزارة كالتالي «ان هذه التسهيلات مقدمة من الوكالة اليهودية وليس من الوزارة». ويبدو واضحا تهرب الوزارة من الرد على السؤال الاساسي. وعندما وجه اليهم السؤال ثانية ابلغونا بأن المدير العام للوزارة «مشغول جدا»!! ولا يستطيع الاجابة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» عبر رئيس نقابة الاطباء في الناصرة الدكتور شحادة شحادة، عن احتجاجه على ممارسات وزارة الصحة هذه وقال ان نقابة الاطباء في اجتماعها الاخير يوم الخميس الماضي اتخذت قرارا بارسال رسالة احتجاج الى وزارة الصحة، وتطالبها بقبول اطباء عرب ايضا في هذه المستشفيات والتي نسبة العرب من مجمل الذين تخدمهم يصل الى النصف.

وتجدر الاشارة ان هذه الممارسات ليست من «ابداع» وزارة الصحة لوحدها (بل كان من سبقها، قبل حوالي السنة، عندما اعلن سكرتير نقابة عمال البناء، المعراخي، شلومو دهان عن نيته لاقامة صندوق خاص لتشجيع الشبان اليهود على العمل في البناء وذلك بواسطة دفع هبة بقيمة خمسين الف شيكل لمن يعمل منهم لمدة خمس سنوات متواصلة في فرع البناء).

رئيس مجلس «كفار تابور» يطالب بمعاقبة موزعي وثيقة الاستقلال الفلسطينية بين العرب في الجليل

* ميخا غولدمان: هؤلاء يهددون «التعايش» و «قد يجلبون الانتفاضة الى قلب الجليل»!! *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجه النائب «المعراخي» ميخا غولدمان رئيس مجلس «كفار تابور» المحلي في الاسبوع الماضي الى الشرطة طالبا منها العمل وبدون مهادنة ومعاقبة قاسية لكل موزعي «وثيقة الاستقلال الفلسطينية» بين الجماهير العربية في الجليل.

وجاء في اقوال غولدمان التي نشرتها صحيفة «كول هعيمق فهجليل» الصادرة يوم الجمعة الماضي في منطقة الشمال ان موزعي «وثيقة الاستقلال الفلسطينية» من المواطنين العرب في الجليل يهددون «التعايش» المشترك ومن الممكن ان يجلبوا الانتفاضة ايضا الى قلب الجليل.

والنائب المعراخي ميخا غولدمان مشهور بتصريحاته العنصرية ومنها تصريحه في العام ١٩٨٥ في مقابلة صحفية في جريدة «معاريف» (عدد ٨٥/١٢/١٥) الذي قال فيه: «ساقترح عقوبات ضد مؤجري وبائعي الاراضي للعرب وسنمنع عنهم الدعم الحكومي وباختصار يجب ان لا يندمج يهود «كفار تابور» مع العرب بأي شكل كان»!

الشرطة تطلب تقديم الخبراء العسكريين المتورطين في كارتل المخدرات الكولومبي الى المحاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت الشرطة، امس الاول (الجمعة)، احالة ستة خبراء عسكريين اسرائيليين الى المحاكمة بتهمة التورط في تدريب كوماندو كارتيل المخدرات الكولومبي وبضمنهم ضابط الاحتياط يائير كلاين.

والعسكريون الستة هم اعضاء في شركة «حود هحنيت»، المتخصصة في مكافحة «الارهاب» واعداد الحرس الخصوصي والتدريب العسكري.

واعتبرت الشرطة، بعد ثلاثة اسابيع من التحقيق في هذه القضية ان الاسرائيليين الستة نقلوا بشكل غير مشروع تقنيات وتدريبات عسكرية.

وكانت فضيحة «حود هحنيت» انكشفت في ٢٣ آب الماضي عندما حدد التلفزيون الاسرائيلي هوية يائير كلاين، رئيس هذه الشركة، في فيلم فيديو بثته شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» وظهر فيه يائير كلاين وهو يدرب مسلحين قدمتهم شبكة «ان. بي. سي» على انهم اعضاء في وحدات كارتيل المخدرات الكولومبي.

ويذكر ان القرار الاخير بشأن رفع دعاوى قضائية ضد العسكريين الستة سيصدره المدعي العام الاسبوع القادم.

٤٠٠ الف مواطن في البلاد لم ينهوا تعليمهم الثانوي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشارت معطيات قسم التعليم للبالغين في وزارة المعارف والثقافة، ان ٤٠٠ الف مواطن في البلاد من سن ١٨ حتى ٤٤ لم ينهوا تعليمهم الثانوي.

وذكر د. ابراهام تسيدون، رئيس قسم التعليم للبالغين، ان قسما كبيرا من هذه المجموعة هم من الشباب الذين هم بحاجة ماسة الى شهادة انهاء التعليم الثانوي لضمان مستقبلهم المهني والاستمرار في مهنهم وتطويرها.

ولهذا الغرض اعدت وزارة المعارف والثقافة مشروعا يتيح المجال للراغبين في انهاء تعليمهم الثانوي. وستفتتح في المرحلة الاولى ٢٥ دورة تعليمية في مختلف انحاء البلاد لافساح المجال امام الراغبين في اكمال تعليمهم تشمل مواضيع الزامية واختيارية.

هذا وتعد الوزارة برنامجا اعلاميا واسعا لحث المواطنين الذين هم بحاجة لاكمال تعليمهم للانضمام لهذه الدورات.

دورات التأهيل المهني تنوء تحت طلبات الاف العاطلين عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلق تفاقم البطالة في البلاد ضغطا كبيرا على دورات التأهيل المهني التي تنظمها وزارة العمل والرفاه، بحيث يتنافس اربعة عاطلين عن العمل على كل حصة تأهيل. هذا ما اعلن عنه رئيس قسم التأهيل المهني في وزارة العمل، يعقوب هيخت.

واكد هيخت ان هناك ضرورة لزيادة الميزانيات المخصصة لتأهيل العاطلين عن العمل لتوسيعها وكي تستطيع الوزارة الاستجابة للطلبات التي تنهال على دورات التأهيل من الاف العاطلين عن العمل خاصة في اواسط البلاد حيث يتنافس ١٥٠ عاطلا عن العمل على كل دورة. واشار هيخت الى ان قسمه اعد خطة لمواجهة الضغط المتزايد على دورات التأهيل.

حريق في الاحراش قرب قرية مشيرفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شب، امس السبت، حريق في احراش الصنوبر بجوار قرية مشيرفة في المثلث الشمالي.

واستطاع رجال الاطفاء السيطرة على النيران واخمادها ومنع انتشارها. الا انهم لم يحددوا اسباب الحريق.

جنديا «مارينز» يعتديان على سائق سيارة اجرة في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام اثنان من رجال «المارينز» الامريكيين الذين يغمرون شوارع حيفا هذه الايام بالاعتداء على سائق سيارة اجرة وذلك امس الاول الجمعة.

وانهال جنديا «المارينز» على السائق بالضرب ثم رمياه خارج السيارة التي فرا بها من المكان. وقد عثر على السيارة متروكة فيما بعد.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يرتكب فيها رجال «المارينز» الذين يزورون حيفا عدة مرات في السنة مثل هذه الاعتداءات. وكان اثنان منهم قاما في موعدين مختلفين بارتكاب جريمتي اغتصاب. ناهيك عن حوادث العنف الكثيرة التي يتورطون فيها.

ويشار هنا الى ان حاملة طائرات امريكية وسفينتين مرافقتين وغواصتين نوويتين ترسو في ميناء حيفا منذ عدة ايام.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/١٠، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٥٠) الى (٢٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ - ١٩٨٩/٨/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٢٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٠١٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٠٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٨٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨١٥٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

في رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير: (١١٠) رسامين ونحاتين اسرائيليين وفلسطينيين يطالبون حكومة اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مئة وعشرة رسامين ونحاتين اسرائيليين وفلسطينيين، حكومة اسرائيل باجراء التفاوض مع م.ت.ف. والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني والجنوح نحو السلام، وذلك في رسالة بعثوا بها الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

وكان الرسامون والنحاتون اتخذوا هذا القرار بالاجماع في ختام ندوة الرسم والنحت «معرض السلام» التي عقدوها، يوم (٩/٤)، في قاعة «جسالتاه» في تل ابيب.

وجاء في الرسالة تحت عنوان: «استبدلوا الرصاص بالكلمات»:

«حضرة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير»

«لا يمكن التسليم بوجود قتل وجرحى، يهود وعربا، يوميا في ظل الاحتلال. لقد مللنا من الاعتقالات والطرد وتفجير المنازل التي لن تأتي بأي حل بل على العكس».

«باشروا التفاوض مع م.ت.ف واعترفوا بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني واجنحوا نحو السلام».

وتجدر الاشارة الى ان الرسامين والنحاتين الاسرائيليين والفلسطينيين ينتسبون [illegible] الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية الابداع.

صاروخ مضاد للصواريخ ام تحضير لاطلاق القمر الاصطناعي التجسسي الثاني؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من الممكن ان يكون الالاف من مواطني اسرائيل القاطنين في مركز البلاد شاهدوا يوم الاحد الماضي تجربة اختبار صاروخ مهمته اصابة صواريخ طويلة المدى «قد تطلقها الجيوش العربية في حالة حرب»!

هذا ما ذكرته صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية، يوم الخميس الماضي مشيرة الى ان المواطنين القاطنين في اواسط البلاد - منطقة تل ابيب بالتحديد - شاهدوا جسما مضيئا يطير بسرعة فائقة بمحاذاة الشاطئ مخلفا وراءه خطا مشعا. وكانت بعض الصحف الاسرائيلية نقلت يوم الاثنين الماضي خبر مشاهدة الجسم الطائر المنير في سماء تل ابيب.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان اسرائيل تستعد لاطلاق قمر اصطناعي ثان بعد سنة على اطلاقها القمر الاول «اوفيك - ١» وانه سيقوم بمهمة التجسس، وسوف يطلق الى الفضاء في الفترة القليلة القادمة.

هذا ونفت المتحدثة باسم الصناعات الجوية الاسرائيلية ما نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» بخصوص القمر الاصطناعي ولكنها لم تعقب على موضوع اطلاق الصاروخ في اطار تجربة صواريخ مضادة للصواريخ.

على نهج بلدية بيتح تيكفا:

بلدية الخضيرة تخطط لاقامة معسكرات لتجميع العمال العرب بحجة «الامن» و«عرقلة الحياة التجارية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذا رئيس بلدية الخضيرة، نحميا لاهف («ليكود») حذو زميله في بلدية بيتح تيكفا وطرح فكرة عنصرية تتجسد في اقامة معسكرات مغلقة لتجمع العمال العرب العاملين في المدينة. وتدرس ادارة البلدية في هذه الايام فكرة تحضير مواقع لاقامة مثل هذه المعسكرات.

وذكرت صحيفة «معريف» التي نشرت الخبر، امس الاول (الجمعة)، ان البلدية تفكر باقامة معسكرات لتجمع العمال في اطراف المدينة. وسيقام احد المعسكرات في المدخل الشرقي للمدينة بجوار استاد كرة القدم، وآخر في حي بيت اليعزر.

ونقلت الصحيفة عن رئيس البلدية قوله ان: «تجمع ابناء الاقليات في مركز المدينة يشكل مشكلة امنية تستوجب حلا وكذلك هناك ضرورة لحل عرقلة الحياة التجارية وحركة السير بسبب ابناء الاقليات». واضاف ان البلدية لن تفرض خطتها لكنها ستبدأ نشاطا اعلاميا بين «ابناء الاقليات».

ويشار هنا الى ان فكرة اقامة المعسكرات المغلقة للعمال العرب اثارت سخطا عارما في اوساط الرأي العام الاسرائيلي خاصة لدى القوى الدمقراطية التي رأت في مثل هذا الاجراء خطوة عنصرية من الدرجة الاولى بل وعودة على الاجراءات نفسها التي اتخذها الحكم النازي في المانيا الهتلرية ضد المواطنين اليهود الذين عزلوا في جيتوات! وكانت القوى الدمقراطية تظاهرت اكثر من مرة لمنع فتح معسكرات التجمع في بيتح تيكفا حيث كان التسويغ الامني حجة لاقامتها.

تحطم طائرة خصوصية ومقتل الطيار في منطقة السهل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحطمت، ظهر امس السبت، طائرة عامودية صغيرة خصوصية قرب موشاف بورغاتا في منطقة السهل الامر الذي اسفر عن مقتل الطيار.

ووقع الحادث بينما كان الطيار يحاول الاقلاع. وذكر شهود عيان ان الطائرة سقطت بشكل مفاجئ، وتحطمت لدى اصطدامها بالارض. واضافوا ان الطيار حاول تخليص نفسه قبل ثوان من الارتطام لكنه لم يفلح.

بيرس يطلع شمير اليوم على خطة التقليصات

● وزراء الليكود والمعراخ والاحزاب الدينية يعارضون التقليصات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يلتقي، صباح اليوم (الاحد)، رئيس الوزراء يتسحاق شمير والقائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس للبحث في خطة وزارة المالية لاجراء تقليصات في الميزانية العامة بمبلغ ١٥٠ - ٢٨٠ مليون شيكل.

وكان شمير اعلن، في اواخر الاسبوع الماضي، ان موضوع الميزانية ليس مقلق بقدر مسألة البطالة التي يجب البحث عن حلول لها. وعقب على خطة وزير المالية اقامة مئة مشروع بالقول انه غير واثق من ان هذه الخطة ستكون ناجعة في مواجهة البطالة. واضاف أن تنفيذها لن يلحق اي ضرر.

ويبدي وزراء الليكود والاحزاب الدينية والمعراخ معارضة شديدة لاجراء اية تقليصات في ميزانيات وزاراتهم.

ويقضي اقتراح وزارة المالية بتقليص ١،٨٪ او ٢،٥٪ من ميزانيات جميع الوزراء باستثناء وزارة «الامن» وذلك لتغطية الزيادة التي اقرتها الحكومة مؤخرا في ميزانية وزارة «الامن» بمبلغ ١٥٠ مليون شيكل جديد لتمويل ممارسات قوات الاحتلال في محاولاتها قمع الانتفاضة.

سكرتارية منطقة عكا الحزبية تدعو اعضاء الحزب واصدقاءه في المنطقة:

فلنحقق بنجاح اهدافنا في اشتراكات «الاتحاد» وحملة الحزب المركزية على شرف الاحتفال باليوبيل السبعيني لحزبنا الذي تستضيفه منطقتنا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - جددت سكرتارية منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الاخير النداء الى منظمات واعضاء الحزب في المنطقة بشد الهمم وبذل الجهود لانجاز كل المطلوب من اشتراكات «الاتحاد» ومن حملة الحزب المالية وذلك على شرف الاحتفال القطري بمرور (٧٠) عاما على تأسيس الحزب، هذا الاحتفال الذي تستضيفه المنطقة يوم ١٩٨٩/٩/٢٢ في عاصمتها - مدينة عكا العريقة. وقد عبرت السكرتارية عن املها بان يبذل اعضاء واصدقاء الحزب في المنطقة اقصى جهودهم خلال الاحد عشر يوما المتبقية حتى التاريخ المذكور لانجاز ما تبقى من اهداف.

وفيما يلي ما تحقق حتى الان:

اشتراكات «الاتحاد»

الفرع	الهدف	المحقق	الفرع	الهدف	المحقق
عكا	٣٠٠	٢١٥	يانوح	٣٠	٢٦
المزرعة	٤٥	٣٦	حرفيش	٢٥	٧
جديدة	١٤٥	١٤٨	كفر سميع	٢٠	١٦
المكر	٩٠	٨٢	الرامة	٣٧٠	٢٣٩
الموحد	٦٢٠	٥٢١	البعنة	١٦٠	٩٣
يركا	١٢٠	٨٧	مجد الكروم	٢٤٠	٢١٧
دنون	٢٠	٧	دير الاسد	١٤٠	١٠٩
البقيعة	٢٣٠	١٧٢	نحف	٩٠	٥٦
بيت جن	١٢٠	٨٧	الجش	٢٠	٦
معليا	١٢٠	٨٤	ترشيحا	٧٥	٥١
فسوطة	٤٥	٣٧			

الحملة المالية

الفرع	النسبة المحققة	الفرع	النسبة المحققة
عكا	٦٢٪	الموحد	٦٦،٣٪
جديدة	-	يركا	-
المكر	١٠٠٪	دنون	٤١،٦٪
المزرعة	٧٠٪	البقيعة	١٠٠٪
نهاريا	-	ترشيحا	٤٢،٥٪
الرامة	٥١،٣٪	بيت جن	٤٠٪
البعنة	-	معليا	٤٣،٣٪
مجد الكروم	٧٧،٣٪	فسوطة	٦٢٪
دير الاسد	١٠٠٪	يانوح	١٠٪
نحف	٥١،٤٪	كفر سميع	٣٠٪
الجش	-	حرفيش	-

شاحنتا مواد غذائية من عرابة الى مخيم جنين

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في اطار دعم الاهل في المناطق المحتلة قامت جبهة عرابة الدمقراطية بجمع التبرعات والمواد الغذائية والحنطة من المواطنين في عرابة [illegible] للاهل في المناطق المحتلة.

وقد ارسلت الجبهة الدمقراطية بشاحنة مواد غذائية واخرى من الحنطة للاهل في مخيم جنين عن طريق لجنة الزكاة التي تشرف على توزيع المواد الغذائية هناك.

وقد حظيت هذه الخطوة باحترام الاهل في المخيم واللجنة وابدوا شكرهم الجزيل على عملية التضامن هذه من قبل جبهة عرابة الدمقراطية.

المحكمة المركزية في حيفا تؤجل تنفيذ اوامر الهدم في المنصورة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استجابت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول (الجمعة)، الى طلب المحامي حسني ابو حسين، من طاقم المحامين المناصرين لـ «لجنة الاربعين»، تأجيل تنفيذ اوامر الهدم الصادرة ضد بيوت المواطنين عيد عوض اغبارية ومحمود عوض اغبارية من قرية المنصورة غير المعترف بها.

وذلك حتى سماع الاستئناف المقدم من جانب السكان على قرار الهدم ٨٩/١٠/١٥ في المحكمة ذاتها.

وكانت لجنة التنظيم في لواء حيفا حذرت في مطلع الاسبوع الماضي صاحبي البيتين من انها ستقدم على هدمها في مطلع هذا الاسبوع اذا لم يقدم صاحب البيتين على هدمها بايديهما.

وجدير بالذكر ان محاولة لجنة التنظيم في لواء حيفا تنفيذ هدم البيتين هذا الاسبوع تستبق المحاكمة التي ستجري لصاحبي البيتين يوم ٨٩/١٠/٢٩ بتهمة البناء غير المرخص.

وكانت «لجنة الاربعين» جندت خلال الاسبوع الماضي اللوبي البرلماني لمناصرة اهالي المنصورة واجراء الاتصالات مع وزير الداخلية والمسؤولين بهدف منع تنفيذ الهدم وتنفيذ وعد وزير الداخلية لاعضاء اللوبي النائبين توفيق طوبي (جبهة) وحاييم اورون (مبام) تجميد تنفيذ اوامر الهدم في قرى «لجنة الاربعين» حتى ايجاد حل عادل للقضية.

النقابي منعم جرجورة، رئيس لجنة الاغاثة في الناصرة

لنشدد حملة الاغاثة لدعم الاهل في المناطق المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «انطلاقا من صوت الضمير القومي والانساني، تجدد اللجنة الشعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة دعوتها لاهل الناصرة للعمل على تكثيف النشاط في جمع التبرعات العينية خاصة المواد الغذائية والادوية والعلاجات الطبية لضحايا الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة».

هذا ما صرح به النقابي منعم جرجورة، رئيس اللجنة الشعبية لاغاثة ودعم الاهل في المناطق المحتلة في حديث مع «الاتحاد». وجدد جرجورة دعوة اللجنة القائمة في توسيع صفوفها وتنشيطها وتوحيد الطاقات والاطر العاملة في هذا المجال والتنسيق بينها لجعل العمل اكثر جديا ونفعا.